

تبسيط

العلاقة الزوجية

للأطفال

منهج تعليمي شرعي للجنس

السنة الرابعة من ٩-١٠ سنوات

تأليف

د. محمد بن مرزق بن طرهوني

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا المنهج لسن من تسع إلى عشر سنوات ولا ينصح به لمن هو أصغر من ذلك .  
طريقة التدريس تكون بقراءة النص وتلاوة الآيات والشرح المبسط لذلك ثم النظر في الصور  
ولفت الانتباه لمدلولاتها والتركيز على قضية التكاثر ودور الجهاز التناسلي فيها وارتباط الشهوة  
بذلك والتركيز على الجدية في ذلك والتعامل معه بعلمية  
وقد قسم المنهج لاثني عشر درسا يدرس كل واحد منها بشرحه وطرح الأسئلة على الطفل  
لمعرفة استيعابه ثم فتح المجال له للسؤال عما يدور في ذهنه ويجاب عنه



قال تعالى : ( خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ  
جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ  
أَزْوَاجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن  
بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَلِكُمُ اللَّهُ  
رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَآتَىٰ  
تُصْرَفُونَ )

وقال سبحانه : ( أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُشْرَكَ  
سُدًى \* أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى \* ثُمَّ كَانَ  
عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى \* فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ  
الذَّكَرَ وَالْأُنثَى )

رزق الله سبحانه الذكر والأنثى من الإنسان

وسائر الحيوان الشهوة الجنسية ليحصل

التناسل والتكاثر ويبقى النوع .

فقد كتب الله الموت والفناء على كل الكائنات

فكان لا بد من التناسل وإلا انقرضت هذه

المخلوقات بسبب الموت .

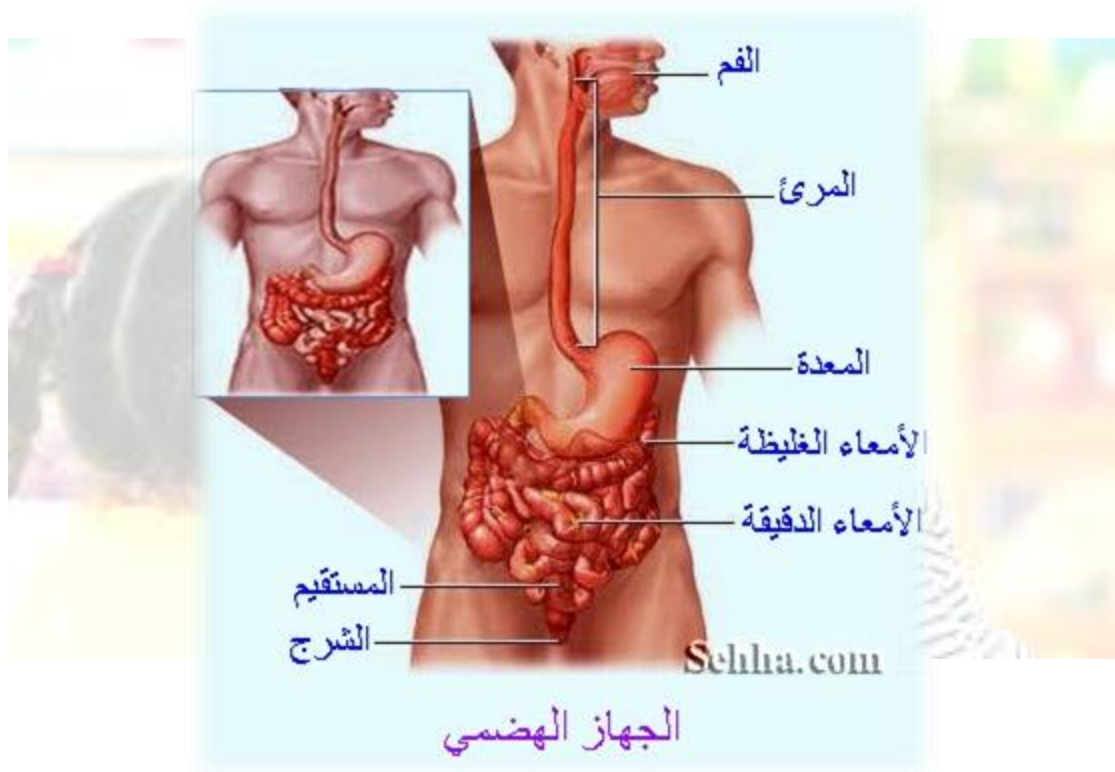
وكما خلق الله للإنسان وسائر الحيوان أجهزة

في جسده تخدم متطلبات حياته كل بحسب

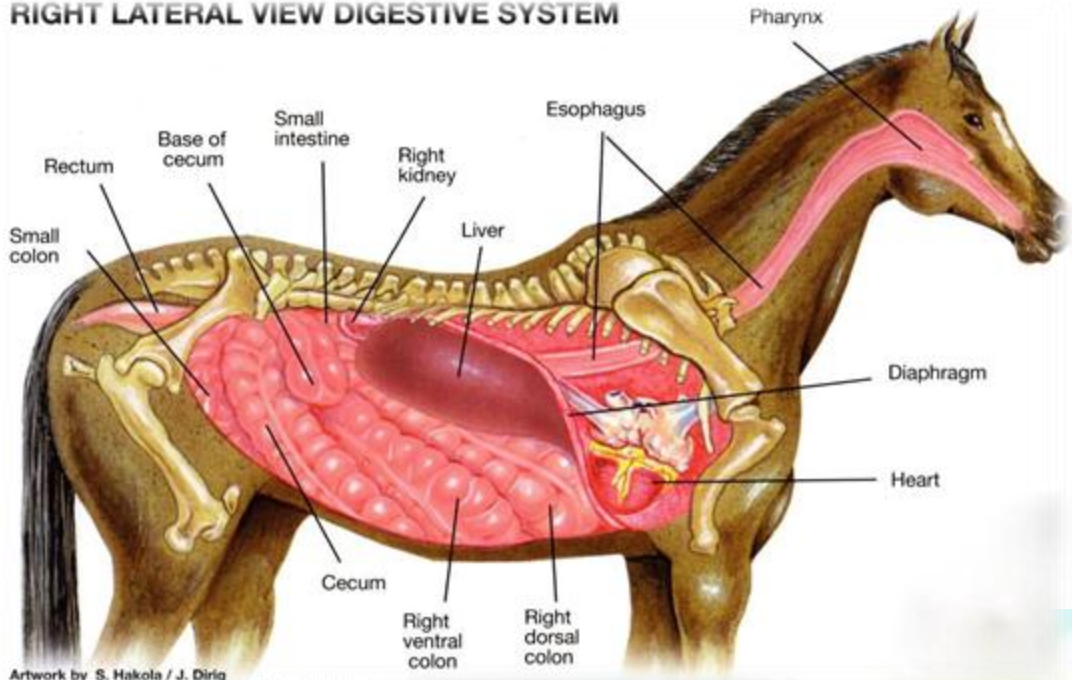
ما رزقه الله ؛

خلق أجهزة تقوم بعملية التكاثر .

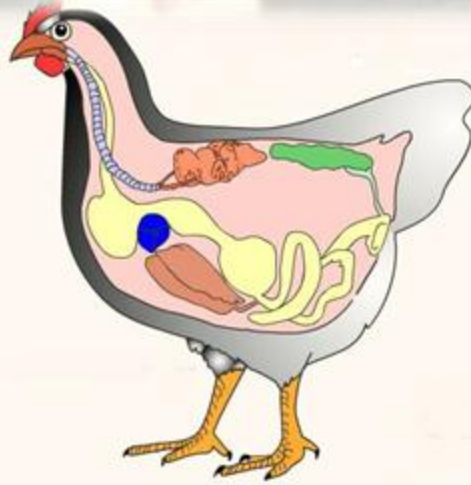
خلق الله تعالى الجهاز الهضمي ليقوم بعملية  
الهضم للغذاء الضروري للحياة من طعام  
وشراب منذ البداية وحتى النهاية  
بدءا من اللقمة وبلعها وانتهاء بإخراج فضلاتها

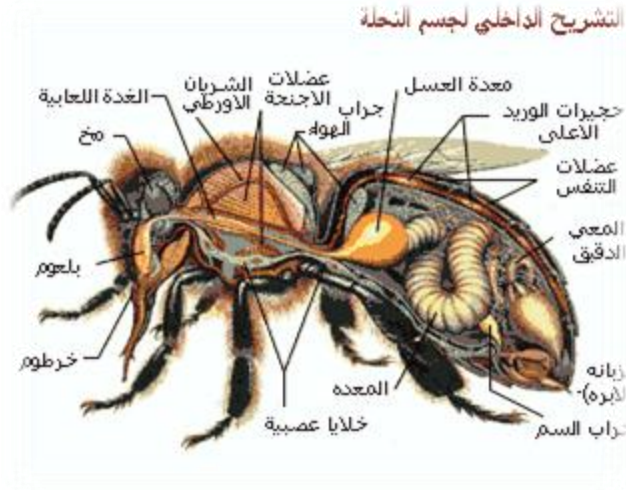


## RIGHT LATERAL VIEW DIGESTIVE SYSTEM

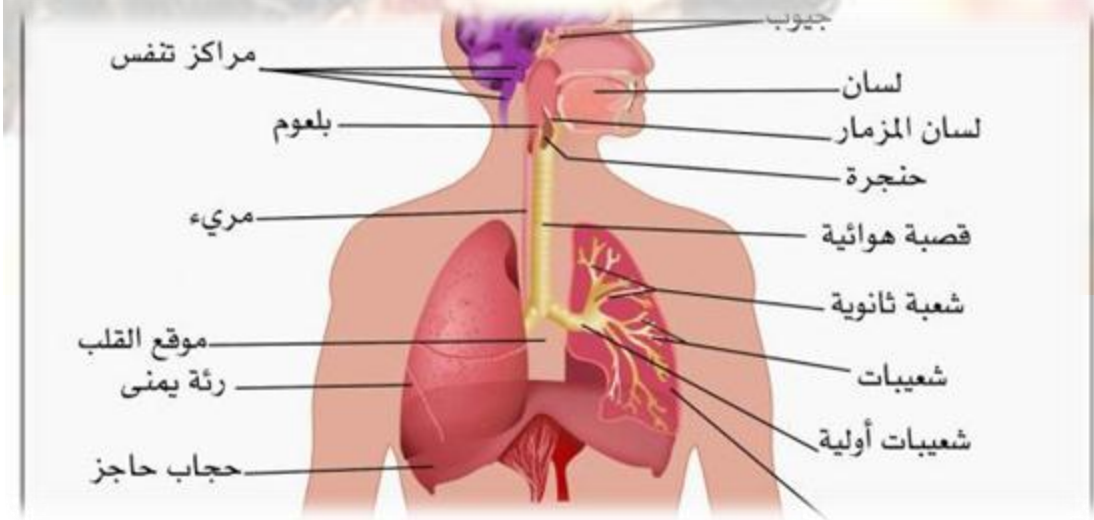


Artwork by S. Hakola / J. Dirig  
Copyright © EQUUS Magazine / Equine Information Media

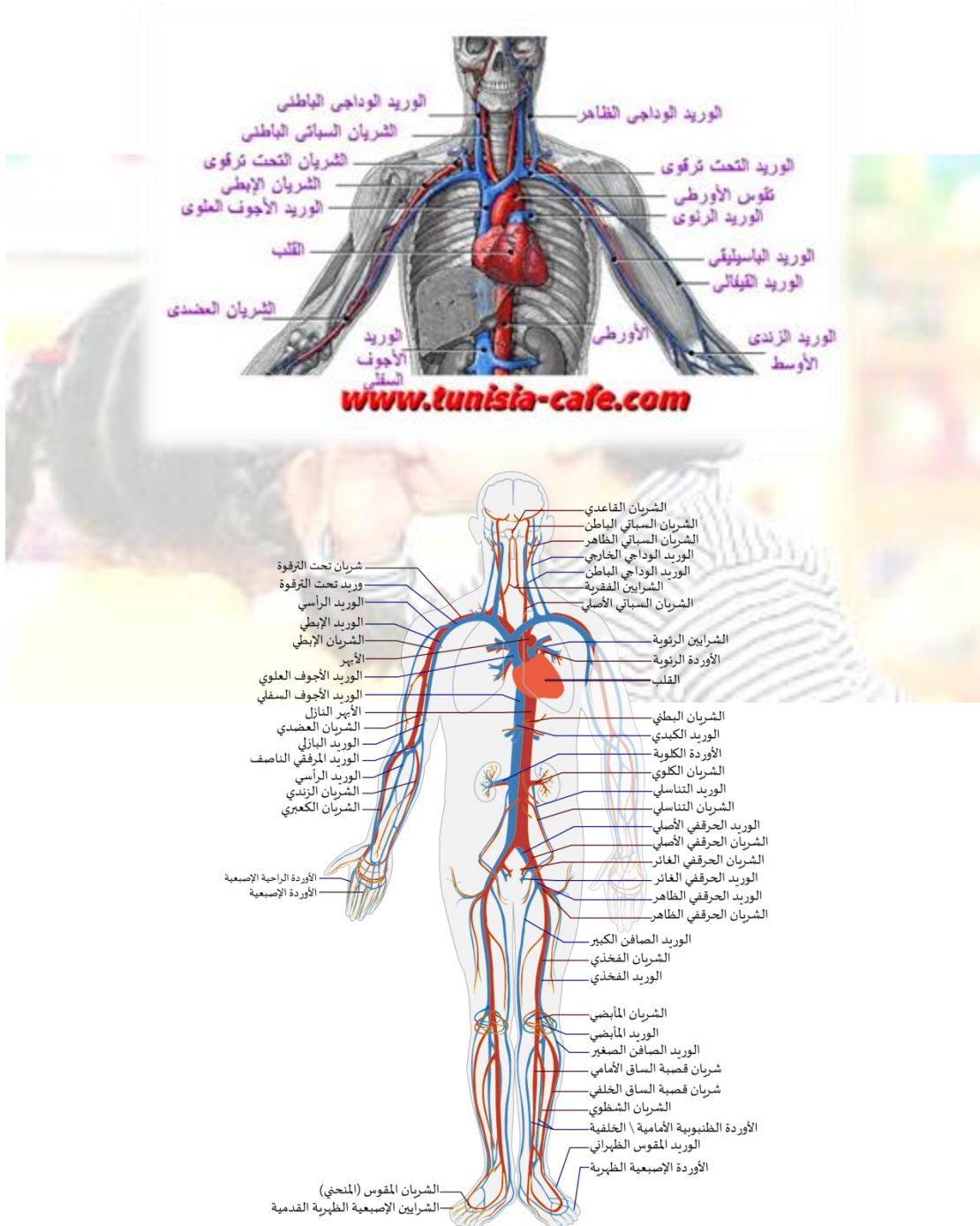




وخلق الله الجهاز التنفسي ليقوم بإمداد الجسم  
بماجته من الأكسجين اللازم للحياة على  
كوكب الأرض



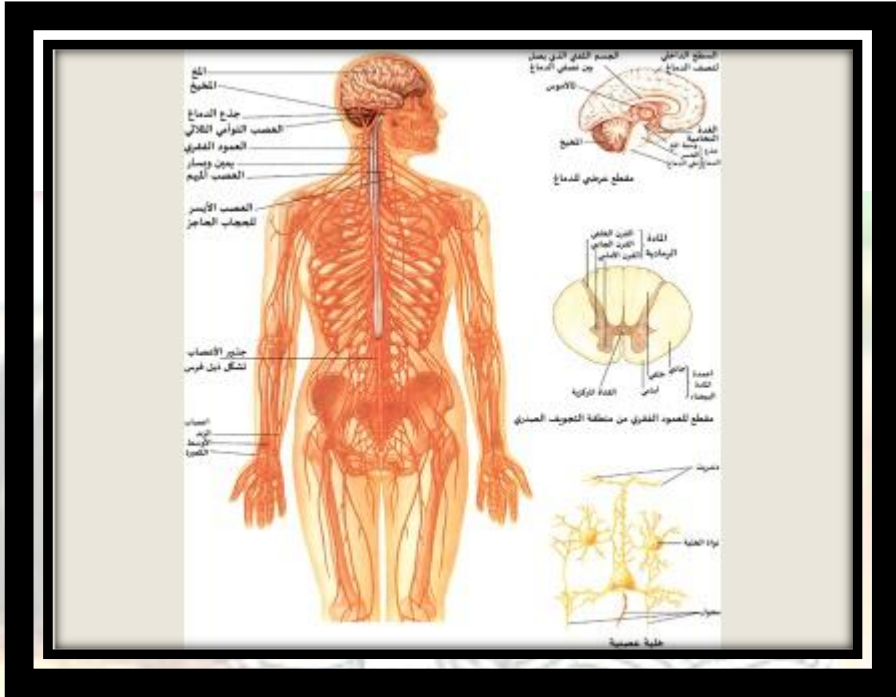
# وخلق الله سبحانه الجهاز الدوري الذي ينقل خلاصة الغذاء والأكسجين لأجزاء الجسم المختلفة عن طريق الدم







وخلق الله جهازا عظيما هو الذي يتحكم في  
عمل أجهزة الجسم ويصدر لها الأوامر وهو  
الجهاز العصبي



وهناك أجهزة أخرى كالجهاز السمعي والجهاز  
العظمي والجهاز العضلي والجهاز الجلدي وغير  
ذلك

## أجهزة الجسم



الهيكل العظمي



الجهاز العضلي



الجهاز الدوري



الجهاز الهضمي



الجهاز الإخراجي



الجهاز العصبي



الجهاز التناسلي



الجهاز المناعي



الجهاز الهرموني



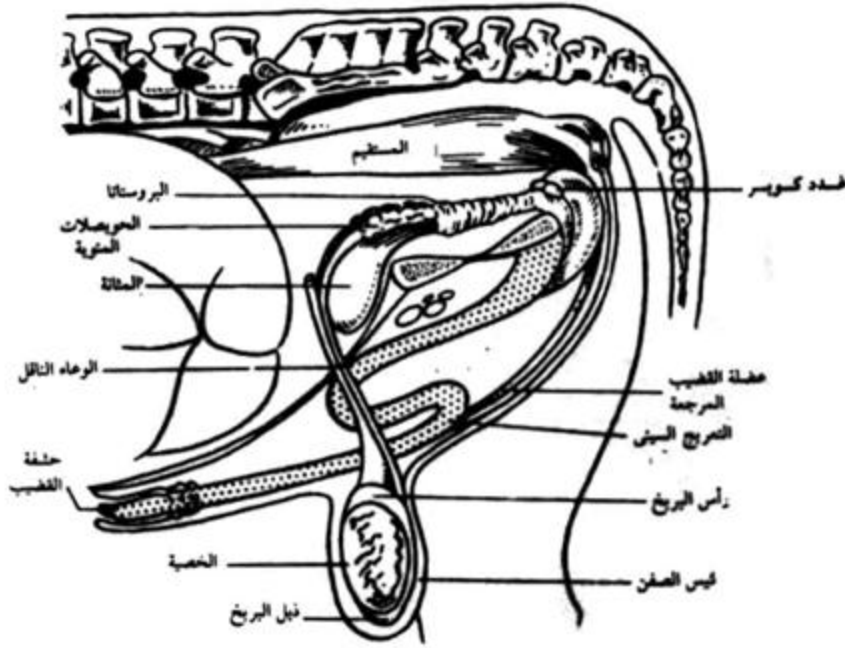
الجهاز التنفسي

ومن أهم تلك الأجهزة الجهاز التناسلي الذي  
سيقوم بدور التناسل والتكاثر لحفظ النوع  
البشري على وجه الأرض

الدرس الثاني :

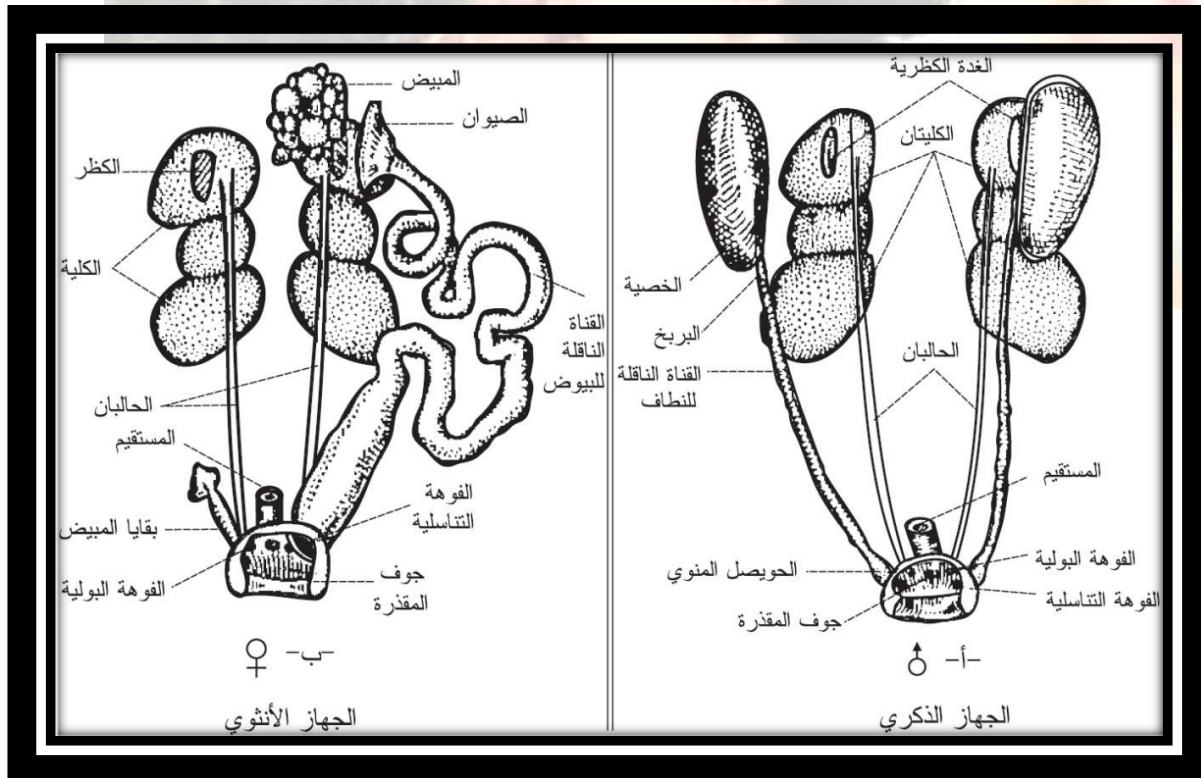
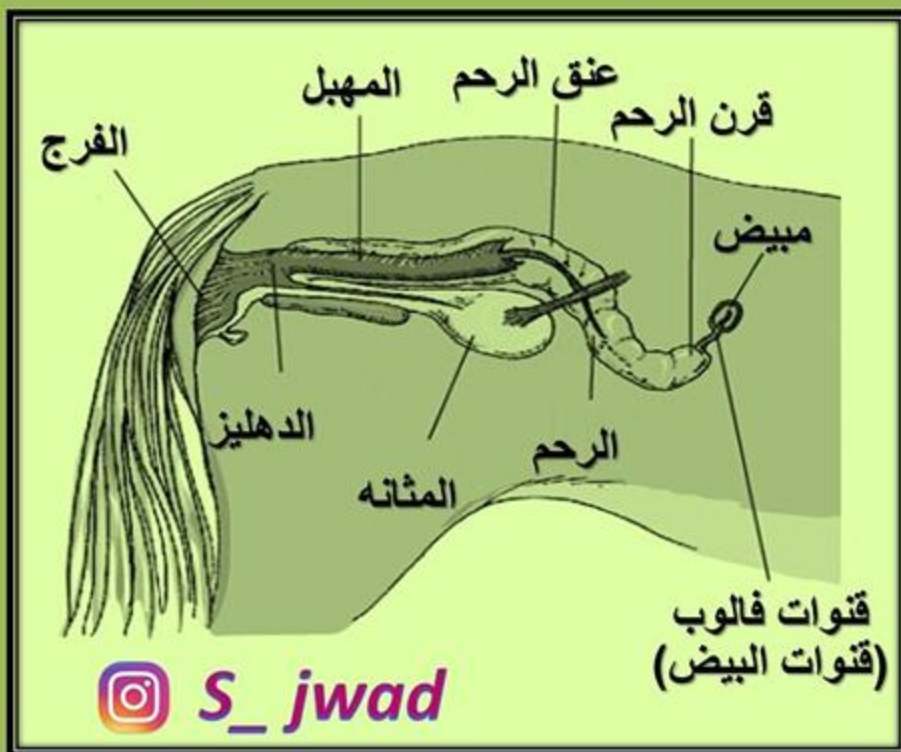
وغالب أجهزة الجسم في الإنسان لا تختلف كثيرا بين الذكر والأنثى ماعدا الجهاز التناسلي فهو يختلف اختلافا تاما لاختلاف وظيفته في كل منهما

وهكذا هو في سائر الحيوانات



الجهاز التناسلي للحصان

## الجهاز التناسلي للفرس



## الجهاز التناسلي في الدجاج

والجزء الظاهر من الجهاز التناسلي في كل من الذكر والأنثى هو مكان العورة المغلظة التي يجب سترها إلا على الزوجين فقط وهنا نتكلم عن الجهاز التناسلي للرجل.. ما

فوائده؟ ومما يتكون؟

أما فوائده فهي:

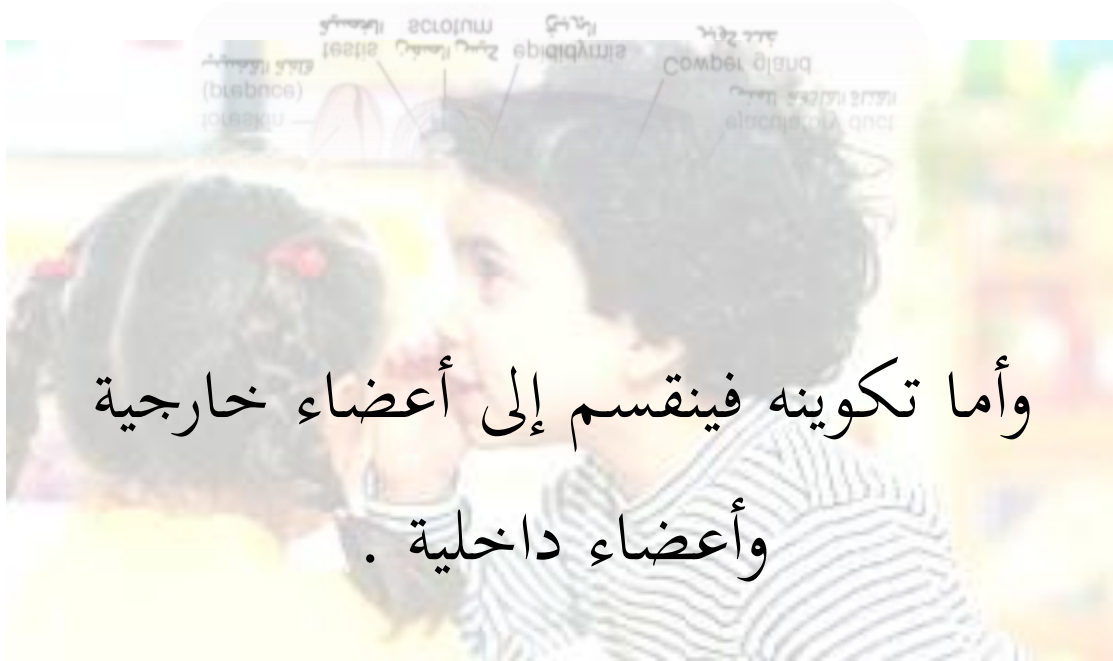
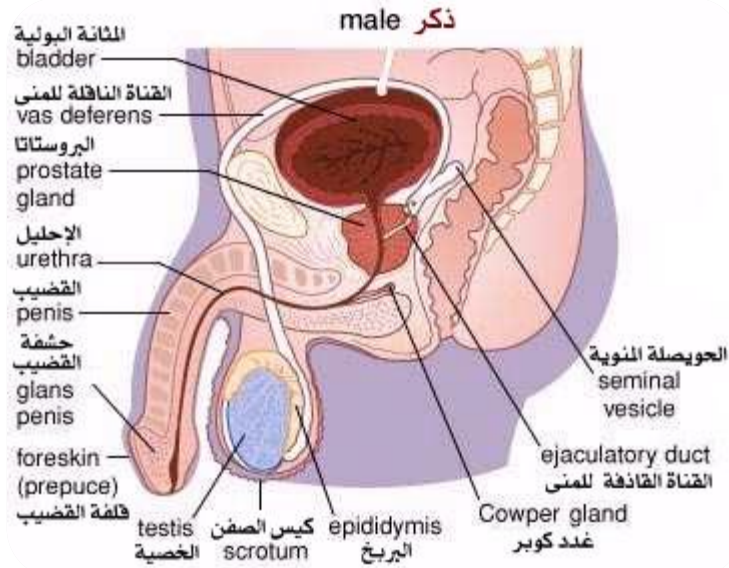
١ - العمل على إنتاج الحيوانات المنوية .

٢ - العمل على المساهمة في نقل تلك

الحيوانات المنوية إلى داخل الجهاز التناسلي

للأنثى .

٣ - إنتاج الهرمونات الذكورية .



الأعضاء الخارجية وهي التي توجد خارج  
جسم الإنسان ، و تشمل كيس الصفن  
والخصية والقضيب

## ١ - القضيب :

هو العضو الذكري المستخدم في العلاقة  
الجنسية



يتكون القضيب من ٣ أجزاء :

– الجذر :

و هو الجزء الداخلي من القضيب المرتبط

بجدار البطن .

– الجسم :



و هو جزء أسطواناني الشكل ، يتكون من  
ثلاث غرف كبيرة ذات أنسجة إسفنجية  
تحتوى على فراغات كثيرة تسمى الأجسام  
الكهفية تسمح بحدوث انتصاب القضيب

عندما يتدفق الدم داخلها فيملؤها مما يزيد من  
حجمها .



– الرأس (الحشفة) :

هي جزء مخروطي الشكل يقع في نهاية  
القضيب ، وتحتوى على فتحة القناة البولية  
التناسلية التي يمر فيها البول والسائل المنوي في  
طريقهم للخروج .

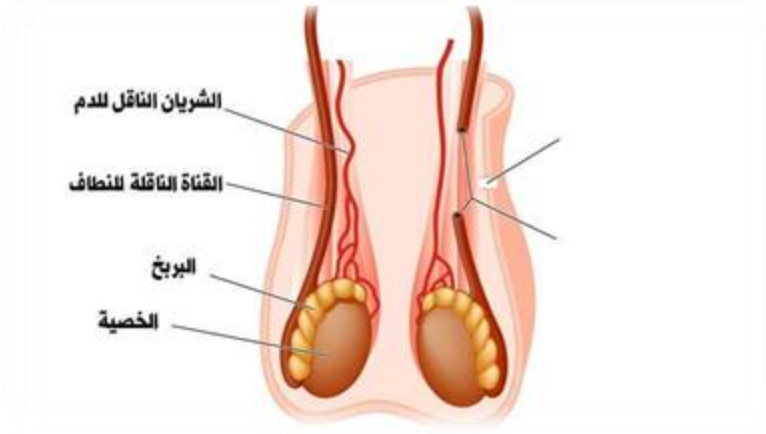
ووظيفة القضيب الأساسية هي قذف السائل  
المنوي خارج جسم الرجل أثناء العلاقة  
الجنسية .

## ٢ - كيس الصفن



هو الكيس الجلدي الموجود أسفل وراء  
القضيب ، و يحتوى بداخله على الخصيتين .  
ووظيفته الحفاظ على البيئة الداخلية للخصيتين  
عند درجة الحرارة المناسبة لعملهما .

### ٣ - الخصيتان



الخصية هي عضو بيضاوي الشكل يقع بداخل كيس الصفن وتقوم بالوظيفتين الأساسيتين للجهاز التناسلي الذكري وهما إنتاج هرمونات الذكورة وإنتاج الحيوانات المنوية.

أما مجموعة الأعضاء الداخلية في الجهاز التناسلي للذكور ، فتشمل :

## أولاً : الأنايب الناقلة

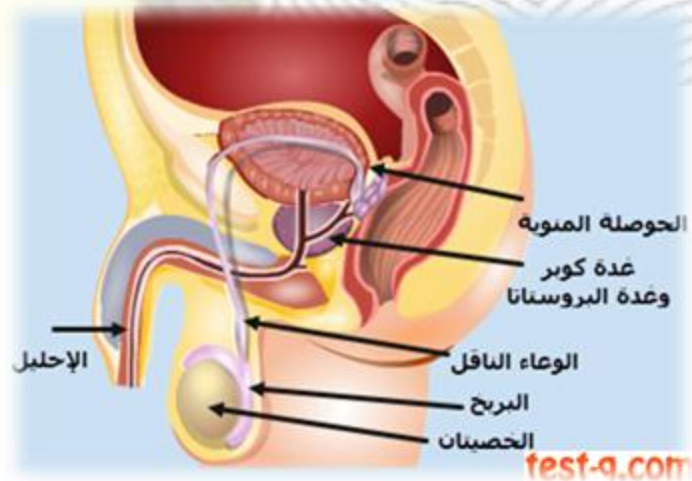


١ - البربخ : هو عبارة عن قناة طويلة وملتوية خلف الخصية مباشرة ، تقوم بتلقي الحيوانات المنوية التي تنتجها الخصية لتنقلها في طريقها للخارج .

٢ - القناة الناقلة : قناة طويلة تمتد من البربخ إلى تجويف الحوض وتعمل على نقل الحيوانات المنوية لتصل إلى القناة البولية التناسلية .

٣ - القناة البولية التناسلية : هي القناة التي  
تحمل البول من المثانة إلى الخارج ، وتقوم بنقل  
السائل المنوي أيضاً للخارج أثناء العلاقة  
الجنسية حيث ينغلق مسار البول أثناء حدوث  
الانتصاب ، مما يسمح بمرور السائل المنوي  
فقط .

ثانياً : الغدد الثانوية



١ - غدد الحويصلة المنوية : وهي تفرز سائلا غذائيا يحتوي على سكريات تساعد الحيوانات المنوية على النمو والتحرك .

٢ - غدة البروستاتا : وتقع خلف المثانة ، وتقوم أيضاً بإفراز بعض المواد المفيدة للحفاظ على الحيوانات المنوية .

٣ - غدد كوبر : وهي غدد صغيرة بحجم حبة البازلاء تقع أمام البروستاتا وإفرازاتها تقوم بالقضاء على آثار البول والحمضية الكيميائية الناتجة عنه قبل مرور السائل المنوي و التي قد تقضي على الحيوانات المنوية .

الجهاز التناسلي للأنثى .. مافائدته .. ؟ ومما  
يتكون ؟

يقوم بعدة وظائف :

١ - ينتج البويضات اللازمة للتكاثر، ثم

ينقلها إلى موقع الإخصاب، حيث

يتم إخصاب البويضة بواسطة حيوان

منوي في قناتي فالوب، ثم تنغرس في

جدران الرحم ، لتبدأ المراحل الأولى

من الحمل، وإذا لم يحدث التخصيب

تحدث الدورة الشهرية .

٢ - ينتج هرمونات جنسية أنثوية تحافظ

على الدورة التناسلية .

٣- يعمل على المساهمة في توصيل

الحيوانات المنوية للبويضة

٤- يعمل على حماية أعضائه من التلوث

٥- يفرز مني المرأة المؤثر في شبه الجنين

بأبويه .



وتنقسم أعضاء الجهاز التناسلي الأنثوي إلى

مجموعة خارجية ومجموعة داخلية .

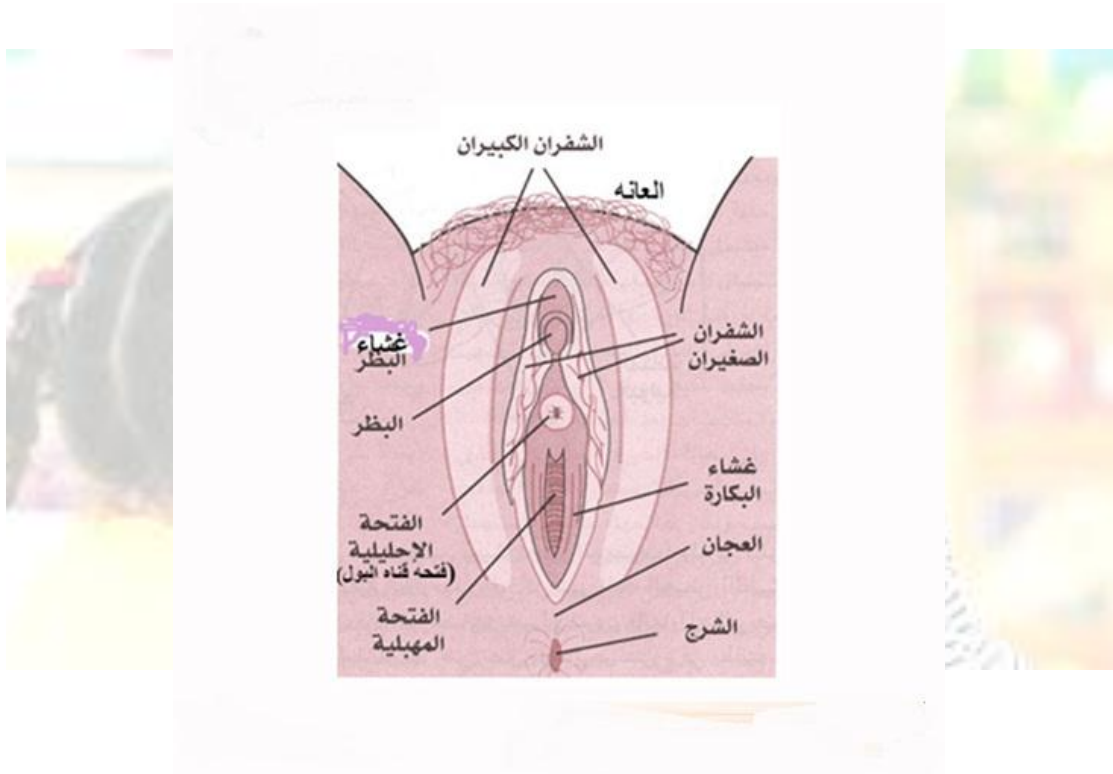


## المكونات الخارجية (الفرج)

وهو عبارة عن الشفرين الكبيرين والصغيرين

والبظر وغشاء البكارة .

ويمكن رؤية أعضائه بالعين



- الشفران الكبيران : يستتران مدخل الجهاز

التناسلي بلون جلد الجسم ويغطيها الشعر

وتحويان أجزاء جلدية كبيرة الحجم وظيفتها  
حماية باقي المكونات الخارجية ، وتحويان على  
غدد عرقية وزيتية .

– الشفران الصغيران : ويتميزان باللون الوردي

وتحتويان أجزاء جلدية صغيرة تقع بداخل  
الشفرين الكبيرين ، وتحيط بكل من فتحة  
المهبل وفتحة القناة البولية .

– غدد بارثولين : وهي غدد صغيرة تقع على  
جانبي المهبل، وتختصان بإفراز سائل مخاطي .

– البَظْرُ : وهو نتوء صغير يشبه قضيب الذكر

يقع عند نقطة التقاء الشفرين الصغيرين،

ومغطى بطبقة رقيقة من الجلد،

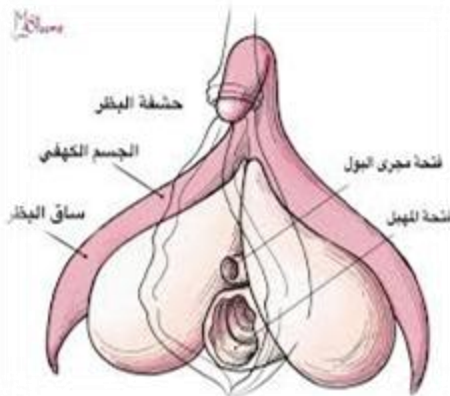
ولديه حساسية عصبية قوية .

وقمته يطلق عليها ” رأس البظر ” وهو عبارة عن شبكة من الأوعية الدموية تتضخم وتتخذ مظهر الصلابة حين تمتلئ بالدم فيزداد طوله

بمقدار ٥٠% تقريبا.

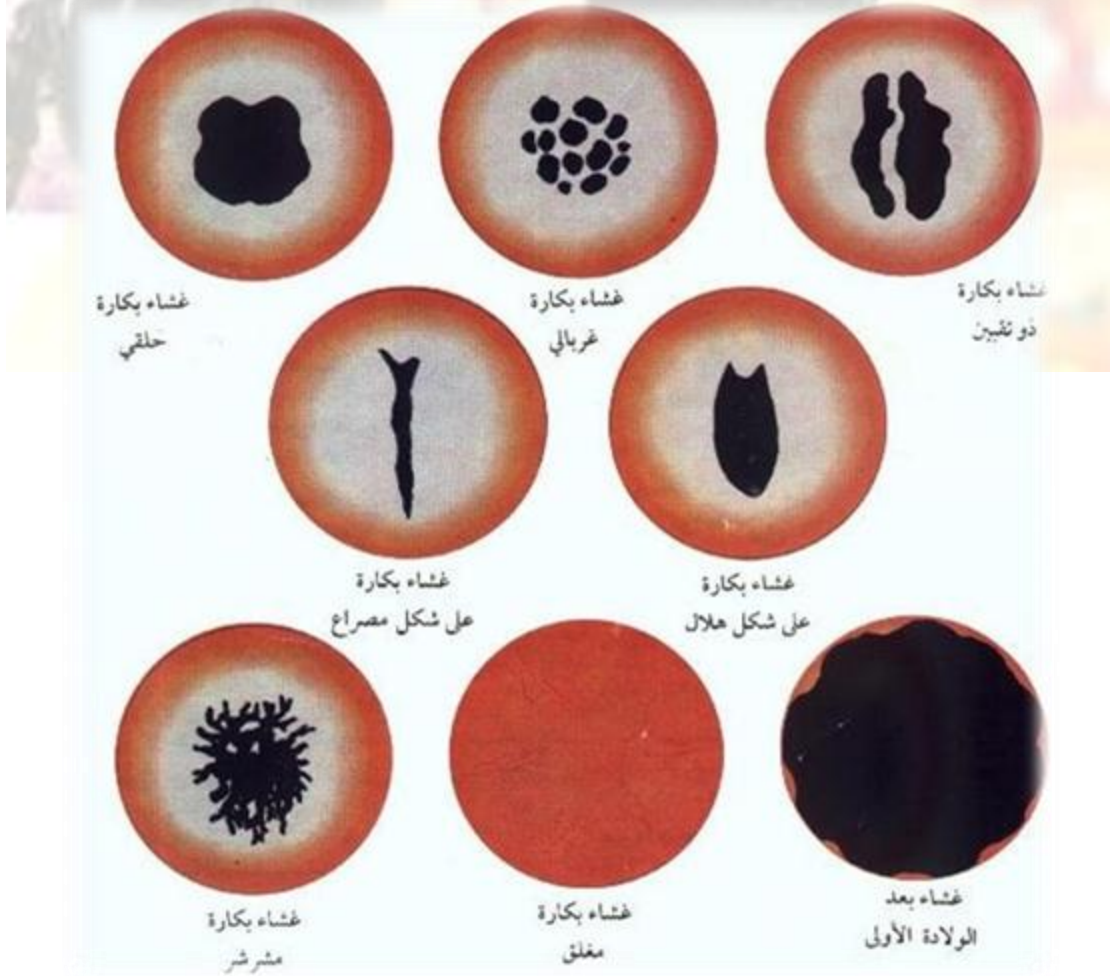
وتوجد حول البظر وبين ثنايا الجلد الغدد الدهنية التي تفرز دهنا ذا رائحة جذابة للرجل تنشط بالإثارة الجنسية حيث تكثر إفرازاتها إلى درجة قطرات من سائل مخاطي لزج لتسهيل

العملية الجنسية .



- غشاء البكارة : وهو عبارة عن غشاء رقيق من الجلد يغلق فتحة مهبل المرأة البكر وبه فتحة صغيرة جداً تسمح بخروج دم الحيض وله عدة أشكال .

ويستدل به على عفة الفتاة البكر وأنها لم تمارس العملية الجنسية .



أما المكونات الداخلية للجهاز التناسلي

الأنثوي فهي :

المهبل والرحم والمبيضان وقناتا فالوب



أولاً : المهبل : وهو قناة عضلية يتراوح طولها

بين ٥,٧ سم و ١٠ سم تمتد لتصل إلى عنق

الرحم، ويسمى أحياناً بقناة الولادة .

ووظيفته استقبال عضو الرجل وإخراج دماء

الدورة الشهرية وعند الولادة .

وتمتاز جدرانه بالمطاطية

وتفرز إفرازات مرطبة حمضية التأثير قاتلة

للميكروبات ويطلق عليها حمض اللبنيك.

كما يوجد في المهبل نقطة تسمى جي سبوت

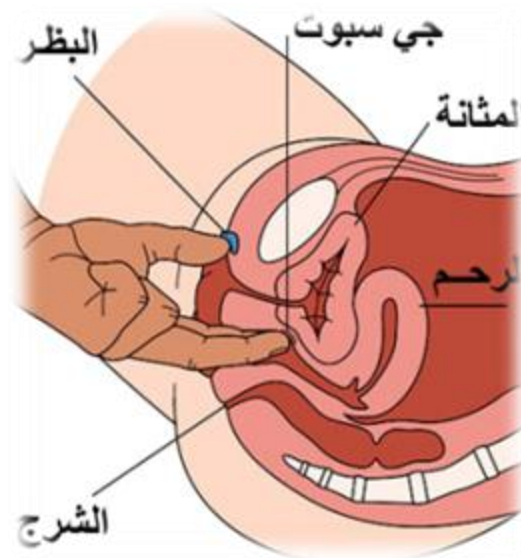
G-spot وهي منطقة بحجم اللوزة تقع على

بعد بضع سنتيمترات من المهبل من الداخل

يوجد حولها غدد يقال لها غدد سكين تقع

على جانبي المهبل وطول قناتها يبلغ حوالي

السنتيمتر الواحد يقال إنها التي تفرز مني المرأة



ثانيا : الرحم وهو عضو أجوف ، كمثري الشكل ، يمتاز بعضلاته الناعمة اللاإرادية نسيجه من ألياف مرنة مطاطة يبطنها من الداخل غشاء مخاطي ومن الخارج الغشاء

البريتوني ويتكون من جزأين أساسين وهما :

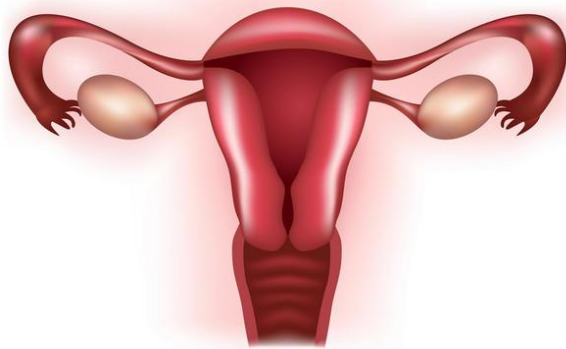
١ - عنق الرحم : الذي يقوم بتوصيل

الحيوانات المنوية للداخل ، و تمرير النزيف

الخاص بالدورة الشهرية للخارج .

٢ - جسم الرحم : وهو قابل للتمدد بشكل

كبير ليتسع لمراحل نمو الجنين .



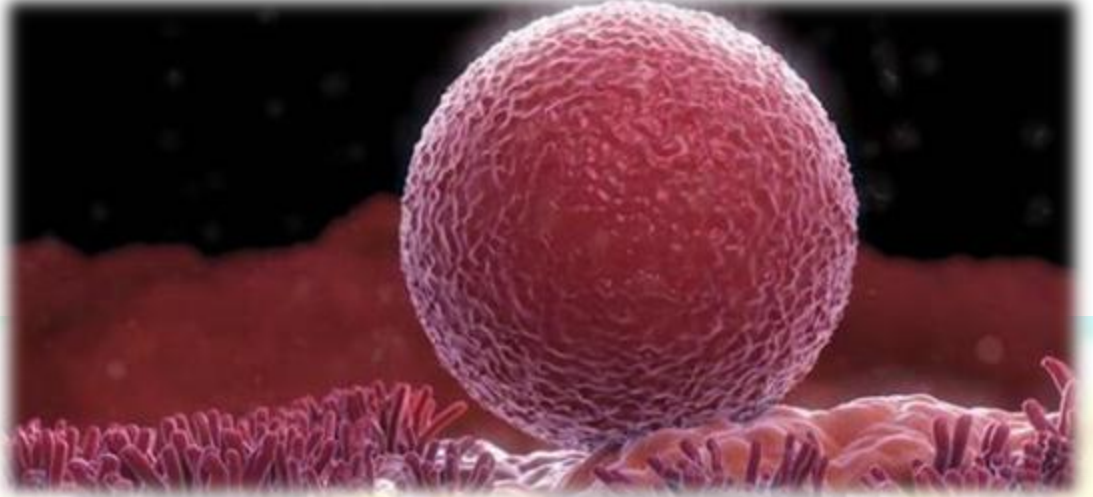
ثالثا : المبيضان : وهما غدتان صغيرتان  
بيضاويتا الشكل تشبهان اللوزة وظيفتهما  
الأساسية إنتاج البويضات ، وإفراز الهرمونات  
الجنسية الأنثوية.



ومن عجائب صنع الله تعالى أن كل مبيض  
ينتج بويضة واحدة كل شهر قمري ويتوقف  
عن إنتاجها في الشهر القمري التالي حيث



يقوم المبيض الثاني بإنتاج البويضة وهكذا  
بالتبادل.



ويتراوح إجمالي عدد البويضات التي تمتلكها  
الأنثى داخل المبيضين طوال فترة حياتها حوالي  
مليون بويضة لحظة الولادة ، و ٣٠٠ ألف  
بويضة لحظة البلوغ، ومن هذه البويضات  
تستخدم المرأة حوالي ٣٠٠ إلى ٤٠٠ بويضة  
طوال فترة خصوبتها وقدرتها على الحمل  
والإنجاب.

رابعاً : قناتا فالوب (البوقان) :

وهما قناتان عضليتان تتصلان بالرحم من أعلى

يبلغ طول كل منهما ١٠ سم إلى ١٥ سم

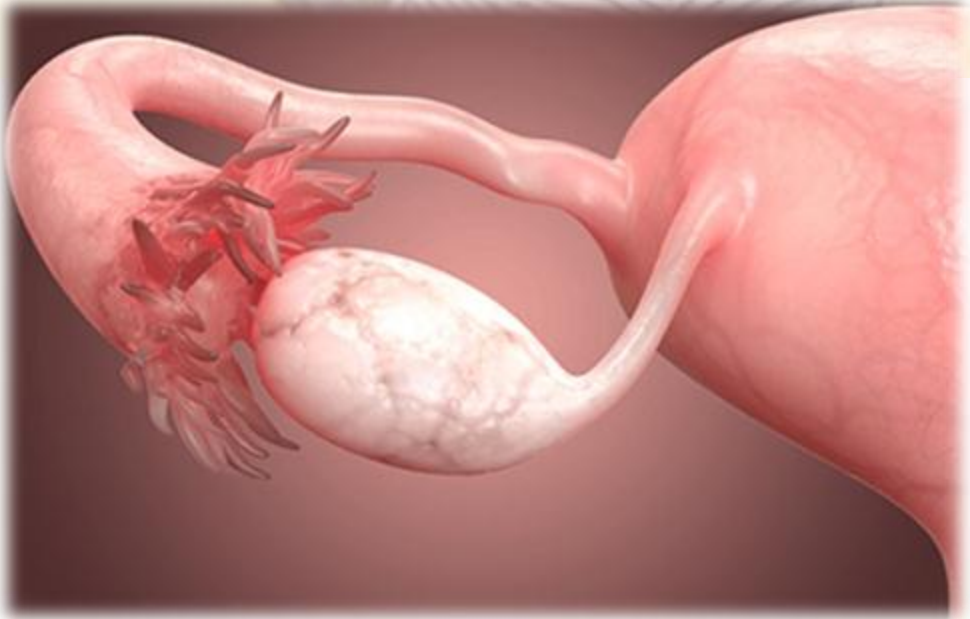
ويمتدان على جانبي الرحم ليصلانه بالمبيضين

ويتسع طرف البوق ناحية المبيض على شكل

قمع ذي أصابع لتلقي البويضة التي ينتجها

المبيض.

وتقومان بنقل البويضة من المبيض إلى الرحم



و تعتبر قناة فالوب المكان الأساس  
للتخصيب، حيث يلتقي فيها الحيوان المنوي  
مع البويضة

فإذا نجح الإخصاب، تبدأ الخلية المنخصبة في  
التحرك تجاه الرحم حيث تنغرس في جداره  
وتكمل نموها حتى نهاية الحمل .



عندما يبلغ كل من الذكر والأنثى من الإنسان  
والحيوان يخلق الله فيه الشهوة للجنس الآخر  
كما بينا قبل ذلك .

وإذا عرفنا أن تلك الشهوة عند كثير من  
الحيوانات موسمية أي في أوقات معينة تسمى  
مواسم التزاوج وغالبا إذا حملت الأنثى لا تقبل  
التزاوج

### علامات التزاوج في القطط بالصور



النوع	دورة الشيق (يوم)	فترة الشيق	وقت الأياضة
البقرة	21	18 ساعة	10 - 12 ساعة من نهاية الشيق
الجاموس	21	معدل 36 ساعة	في النصف الثاني من الشيق
النعجة	16	24 - 36 ساعة	16 - 18 ساعة ثم بدء الشيق
المعزة	19	40 ساعة	30 - 37 ساعة من بدء الشيق
الفرس	23 - 19	4 - 7 أيام	بعد الشيق بيوم واحد
المرأة	28	مستمرة	الأيام 12 - 15 من الدورة
الأرنب	28	مستمرة	10 ساعة بعد الجماع

نقول : إنها في الإنسان تختلف عن ذلك

فهي مستمرة طوال الوقت

وهذا من فضل الله وحكمته لحاجة الإنسان  
لبناء الأسرة ورعاية الأبناء للخلافة في الأرض  
فلا بد من التكامل بين الزوجين

والغريزة الجنسية هي رابط أساس لكي يتحمل  
كل منهما مسؤوليته تجاه الأسرة .



ولحصول الرجل والمرأة على شهواتهما الجنسية  
التي خلقها الله فيهما طريقان كما هو الحال  
في كل الشهوات

فمثلا شهوة الطعام يمكن للإنسان سدها إما  
بالطريق الذي أحله الله بأن يأكل طعاما طيبا  
مما أباحه الله كالسمك مثلا



ويحصله بطريقة مباحة أحلها الله كالتجارة مثلا



وإما بالطريق الذي حرمه الله

بأن يأكل طعاما خبيثا محرما كلحم الخنزير

مثلا



أو يحصل طعامه بطريقة محرمة كالربا مثلا

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ -  
صلى الله عليه وسلم-  
أَكَلَ الرَّبَا وَ مُوَكَّلَهُ  
وَ كَاتِبَهُ وَ شَاهِدِيهِ  
وَ قَالَ هُمْ سَوَاءٌ

رواه مسلم



وهنا في موضوعنا يمكن أن يحصل كل من  
الذكر والأنثى شهوته الجنسية إما بطريق أحلها  
الله ولا يوجد إلا الزواج أو ملك اليمين للرجال  
فقط

ويكون زواجا بغير ما حرم الله نكاحه من  
الأقارب وغيرهم ووفق حدود الله التي بينها في  
كتابه

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ  
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ  
وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّن  
الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي  
فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ  
فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن  
تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ  
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٣٢﴾

وإما أن يحصل شهوته بطريق الحرام إما بالزنا  
أو اللواط أو غير ذلك مما يخالف شرع الله  
سبحانه ويجلب لصاحبه الدمار في دنياه  
وأخراه بعواقب فعله من إقامة حدود الله عليه  
ووقوعه في الأمراض الجنسية الفتاكة مع ما  
ينتظره من عقاب أخروي شديد .

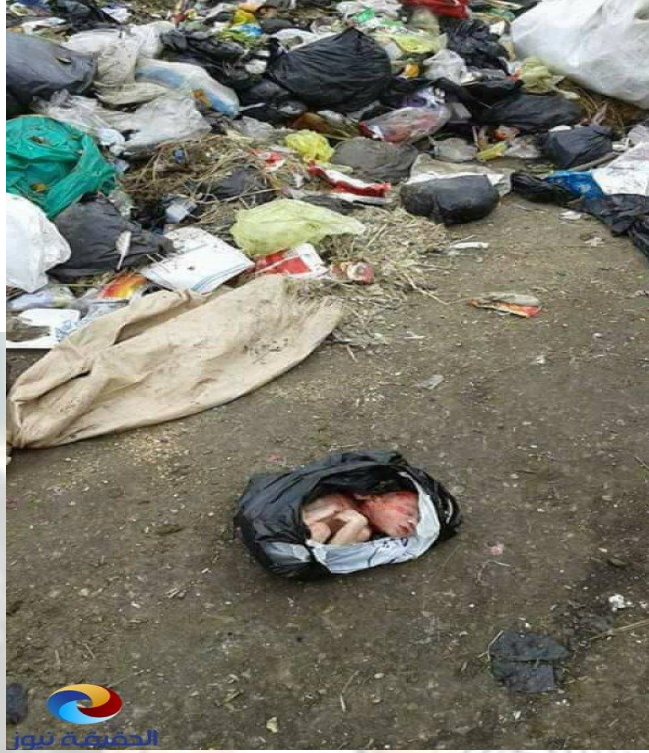


والمسلم العاقل يختار الطريق الرشيدة التي  
شرعها الله وهدفها الأساس استمرار النسل  
بإنجاب الذرية الصالحة في بيئة صحيحة صحية  
بين أبوين مسئولين



بخلاف ما قد ينشأ عن الحرام من أبناء الزنا  
واللقطاء  
الذين يعيشون الضياع

ويتسببون في فساد المجتمع ويشكلون عبئا  
عظيما عليه .



ولكون الزواج يتطلب مقومات عند الرجل

والمرأة قد لا تتوفر في أول البلوغ أمر الله

سبحانه عباده بالعفة فقال

(وَلَيْسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى

يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم من

لا يستطيع على الصوم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**يا معشر الشباب من استطاع**

**منكم الباءة فليتزوج فإنه**

**أغض للبصر وأحصن للفرج**

**ومن لم يستطع فعليه**

**بالصوم فإنه له وجاء**

متفق عليه

الباءة ، القدرة على اللطاح ، وجاء ، حماية

www.abulhasan.org

ALABTAQA.ORG



www.abulhasan.org

www.abulhasan.org

www.abulhasan.org

كل ذلك لكي يتحمل مايشعر به من شهوة  
جنسية حتى يجد المصرف الشرعي لها  
كما حث على غلق أبواب إثارة هذه الشهوة  
عند الجنسين

فأمر الطرفين بغض البصر لأنه بريد الشهوة



وأمر من وقع بصره على محرم أن يصرف بصره  
وأمر من رأى امرأة فأعجبته أن يأتي أهله  
ليصرف شهوته بالحلال

وأمر المرأة بالحجاب والقرار في البيت وعدم

الخضوع بالقول

ونهي عن سفر المرأة بغير محرم

ونهي عن اختلاء الرجل بالمرأة الأجنبية

والعكس



ونهي عن الاختلاط لغير حاجة

وغير ذلك من أحكام شرعية تتعلق بطريق  
مباشر أو غير مباشر بإثارة الشهوة المحرمة  
حتى في البيت الأسري شرع أموراً عظيمة  
تتعلق بذلك فأمر بالاستئذان

**أوقات استئذان  
المماليك والصغار**

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَذْنُكُمْ الَّذِينَ  
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ  
مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ  
الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ  
الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ  
عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ  
جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ  
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

(النور : 58)

**آداب  
وأحكام**

**الزيارة  
والاستئذان والمجلس**

**ALBETAQA.SITE**



كما أمر بالتفريق بين الأبناء في المضاجع



كل ذلك حتى يقطع على الشيطان طريقه  
لإثارة شهوة المسلم ليقع فيما حرم الله .

الدرس السادس :

## وأهم مداخل تحريك الشهوة في الإنسان أربعة

البصر

اللمس

الشم

السمع

### عوامل الإثارة الجنسية في الإنسان :

- أجمعت الأبحاث على أن المؤثرات الخارجية وأهمها البصر - اللمس - الشم - السمع على الترتيب هي التي تتحكم في انطلاق الإثارة الجنسية وأن التغيرات الفسيولوجية وإفراز الهرمونات الجنسية التي تحفز السلوك الجنسي تأتي تبعا لذلك.

• Acute Neuroendocrine Response to Sexual Stimulation in Sexual Offenders ,The Canadian Journal of PSYCHIATRY, May 2003.

فإذا استشعر شيء من هذه الحواس شيئاً من  
المثيرات الجنسية شعر بالشهوة  
كما أن هذه الحواس تستخدم أيضاً في إثارة  
شهوة الآخرين

ونلاحظ في الحيوانات حصول مقدمات  
للتزاوج تستخدم فيها هذه الحواس لتثير الذكر  
أو الأنثى ليتم بينهما التزاوج  
فتفرز الأنثى رائحة مميزة تثير الذكر  
وتؤخر أنثى أخرى ذيلها عن جهازها التناسلي  
ليراه الذكر فيشتتها



وربما أخرجت سوائل معينة يعرف بها الذكر  
رغبتها في الوقاع وربما لحس ذلك بلسانه



الشكل (٣-١)



الشكل (٣-١)



الشكل (٥-١): علامات الشبق عند الأبقار



ويصدر الذكر أصواتا معينة كالغناء ليدعو

الأنثى للوقاع

وأحيانا يرقص لها رقصات معينة ليجذبها إليه

تعمل أدمغة الذكور من القرود بقوة عند شم رائحة الأنثى التي تثير الرغبة عند القرد فيحدث استئثاره لأجزاء معينة من الدماغ ويقول العلماء إن القرود تنشد الأغاني في موسم التزاوج بصوت مرتفع ليعبر لمسافات طويلة

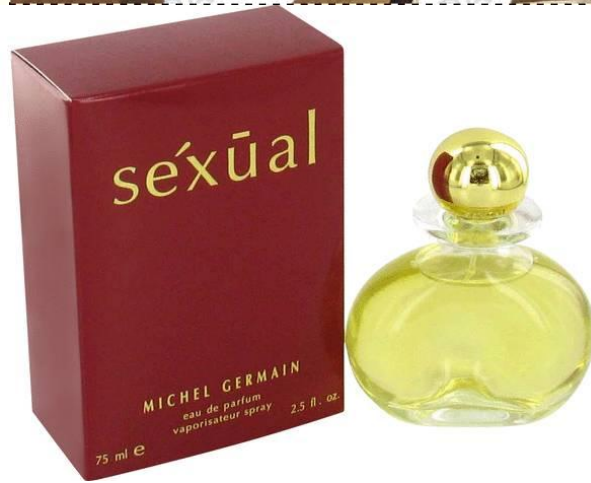
وتنتج الأسماك روائح عطرية لجذب الذكور وتقوم أنثى الضبع بأداء رقصة التزاوج الصعبة مما يعطيها فرصة أكبر للإنجاب



وقبل حصول التزاوج يحصل بينهما أحيانا  
مداعبات كثيرة من لمسات وتقبيل وعض  
خفيف ونحو ذلك



والإنسان بطبيعة الحال أكثر خبرة وتفننا في  
هذه الأمور وتسمى هذه المقدمات إغراء  
وإثارة





وحيثما تصدر هذه الأمور من غير الزوجين  
غالبا تسمى تحرشا



فإذا أدت إلى مباشرة جسدية دون الوقاع

تسمى هتكا للعرض



فإذا حصل الوقاع بالرضا فهو زنا أو لواط

وإذا حصل بدون رضا سمي اغتصابا



ويجب على المسلم

ذكرا أو أنثى

صغيرا أو كبيرا التنبه لطرق التحرش

وعليه أن يعرف كيف يميزها عن السلوك المعتاد

أو العفوي غير المقصود

حتى يتجنب حوادث الاغتصاب أو هتك

العرض

ويستطيع معاقبة فاعلها بالطرق المشروعة

والحذر منه مستقبلا وتحذير الآخرين



اعلم أن التحرش قد يقع من القريب والبعيد  
بل قد يقع من أقرب الناس منك  
وحتى لا يظن المسلم بغيره سوءا ويتهمه اتهاما  
باطلا أنه يتحرش به



نذكر هنا أمثلة للتحرش مع بعض الفروقات  
بينها وبين السلوك العادي أو غير المقصود  
وقبل أن نبدأ ننبه على أنه يجب على المسلم  
ألا يكون سببا في فتح باب التحرش به ثم  
يشتكي بعد ذلك بل عليه أن يتقي الله ويلتزم  
بالآداب الشرعية والعادات والتقاليد الطيبة التي  
يقرها الإسلام ويحافظ عليها

فعلى الطفلة التي أصبحت مميزة ألا تكشف  
من جسدها ما بين سرتها وركبتها وتستره سترا  
تاما وليس بلباس ضيق أو شفاف كما تغطي  
ماتبقى من جسدها بما هو المعتاد بحيث  
لا يظهر إلا ما تدعو إليه الحاجة ويقبله العرف



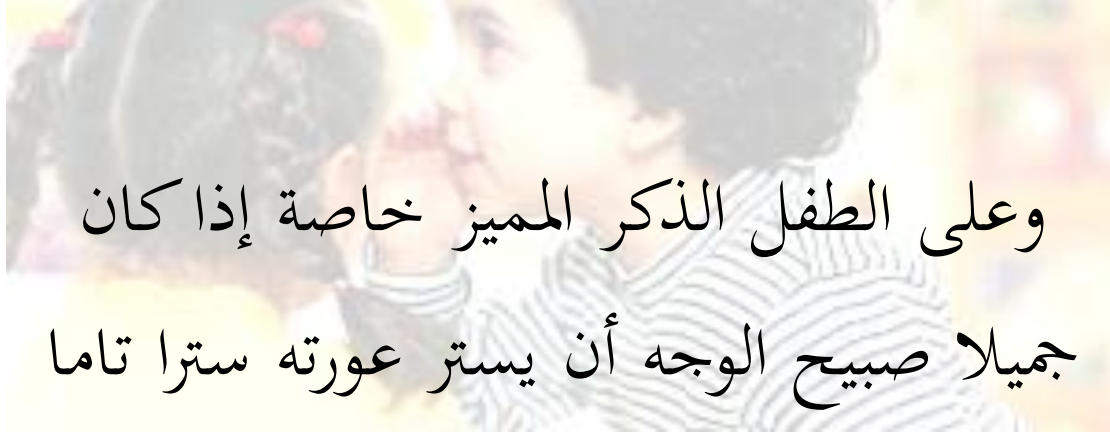
3DLAT.COM

ولا تحتك بالذكور خاصة البالغين وتحرص على  
قربها من أمها وتبتعد عن مجالس الرجال  
أما إذا بلغت التسع سواء بلغت أم لم تبلغ  
فتلتزم بالحجاب الشرعي ويتأكد كماله وتمامه



كما أن الأنثى لا تخرج متعطرة ولا تسمح  
لأجنبي أن يخلو بها ولا تتحدث مع الغرباء إلا  
للحاجة فإذا تكلمت فبقدر الحاجة دون

# خضوع في القول ولا تدخل بيتها أحدا إلا بإذن زوجها



وعلى الطفل الذكر المميز خاصة إذا كان  
جميلا صبيح الوجه أن يستر عورته سترا تاما

ويلتزم بلباس مقبول عرفا لا يلفت إليه الأنظار



وعليه ألا يختلط بمن هو أكبر منه إلا في  
مجالس عامة مفتوحة خاصة البالغين  
ويحرص على القرب من والده ويتعد عن  
مجالسة النساء قدر المستطاع

أما من بلغ العاشرة فلا يحتك بالنساء ويعتبر  
نفسه رجلا خاصة إذا كان مطيقا ولا يفعل  
شيئا من الأمور التي تلفت إليه أنظار الفتيات  
مثل التشبه بالكفار واللاعبين والممثلين ونحوهم  
من الساقطين .





ولا يفتح مجالاً للاختلاء به من قبل من هو  
أكبر منه سناً



وعلى كل من الجنسين البعد عن رفقة السوء  
مطلقاً فهي سبب لكل بلاء

قال تعالى : (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا \*

يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا )

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِمَّا

مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ: كَحَامِلِ

المِسْكِ، وَنَافِخِ الكَبِيرِ، فَحَامِلِ المِسْكِ إِمَّا أَنْ

يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ

رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ،

وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً ) متفقٌ عَلَيْهِ



## أنواع التحرش

أولا : (التحرش بالكلمات)

قد يصرح المتحرش بطلب ممارسة الجنس مع

الطرف الآخر وهذا واضح

لكن قد لا يصرح ولكن يتلفظ بكلمات تدل

على ذلك أو تؤدي إليه

ويختلف مدلول هذه الكلمات أحيانا

باختلاف قائلها فمثلا :

بينما تدل كلمة أحبك ونحوها من الوالدين

والأقارب وغالب الأصدقاء على معنى جميل



إلا أنها من البعض تعتبر تحرشا جنسيا حتى  
من بعض الأقارب

إذا كانت كلمة أحبك مصحوبة بقولها في  
الخفاء أو من غريب لا تربطك به علاقة أو

اقتن معها كلمات مدح لأجزاء جسديك  
الخاصة أو رافقها حركات وإشارات جنسية  
كما سيأتي فهي للتحرش .

أحبك  
أعشقتك  
أهواك  
أمرقك

كلمات الغزل ومدح الجمال إذا كانت  
للمناطق الحساسة فهي تحرش  
وإذا كانت لغيرها من المناطق فهي من الغريب  
تحرش

وإذا كانت من القريب في الخفاء فهي كذلك

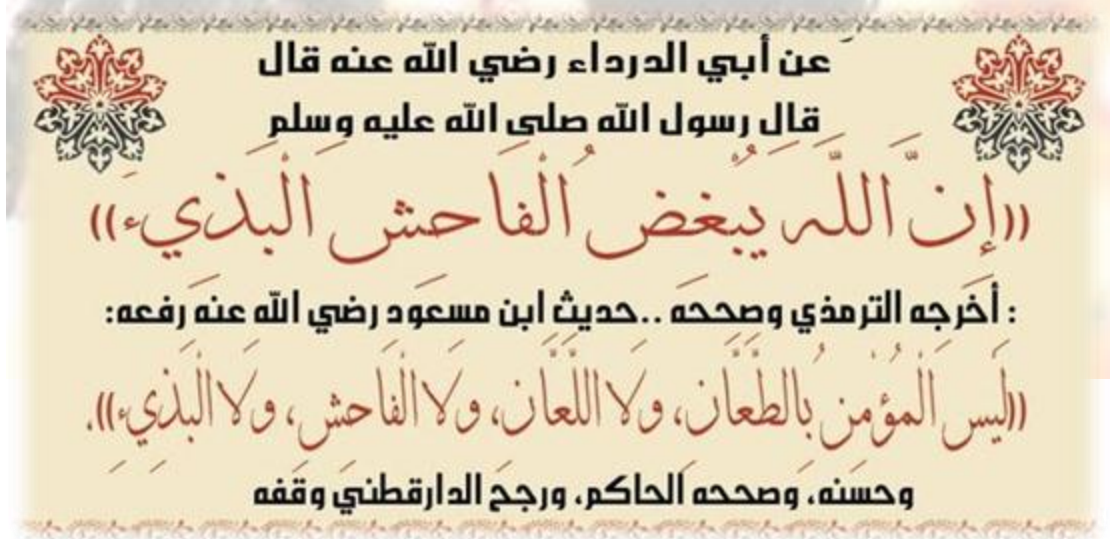


النداءات من الغريب تحرش إلا في حالات  
تدل على طلب مقبول حقيقة  
وكذا الأصوات كالبسبسة والتصفير والهمس

و أي نوع من الأصوات ذات الإيحاءات  
الجنسية كالتأوه والأحاحة .

طرح النكات الجنسية والقصص الجنسية  
والأفعال الجنسية من الغريب مطلقا هي تحرش

ومن القريب إذا كانت في الخفاء تعتبر تحرشا  
وفي العلن فحش ومن سوء الأخلاق .



طلب رقم الهاتف أو توجيه دعوات لطعام أو  
تمشيات أو إعطاء هدايا إذا من غريب فهي  
غالبا تحرش لذا يعتذر عنها

وإذا من قريب غير أفراد الأسرة فإن كانت في  
الخفاء فهي غالبا تحرش فأیضا يعتذر عنها .



الاتصالات الهاتفية أو طلب التواصل عن  
طريق النت ونحو ذلك من الغرباء بغير سبب

مقبول ظاهر فهو تحرش .

ومثله محاولة التحدث إلى الشخص بلا داع

مقبول خاصة في غير العلن .

ثانيا : (التحرش بالحركات)

النظر المتفحص أو الطويل إذا كان للمناطق

الحساسة بلا داع طبي مثلا فهو تحرش

وإذا كان لغيرها من المناطق فهو من الغريب

تحرش



ومن القريب إذا كان مصحوبا ببعض

العلامات الأخرى فهو تحرش وإلا فلا .

ومن هذه العلامات :



التعبيرات الجسدية التي تحمل اقتراحًا ذا نوايا  
جنسية (مثل اللحس، الغمز، فتح الفم ،  
عض الشفة السفلى ، قبلة الهواء ، التلويح  
بقبضة اليد ، أو الإشارة بالأصبع الوسطى)  
بعض الأصوات الجنسية : كالأهات والأحاحات  
ونحوها .



الملاحقة أو التتبع : سواء بالمشي أو الركوب  
أو الانتظار فهو من الغريب تحرش  
ومن القريب إذا كان من الوالدين أو ممن هو  
مكلف بالرعاية والتوصيل ونحو ذلك فهو

### سلوك طيب

أما من غيرهم من الأقارب أو الأصدقاء فإذا  
كان لغير سبب معروف علنا أو تصاحبه  
علامات أخرى تدلل على التحرش فهو تحرش



ومثل ذلك الاقتراب الزائد من الغرباء مع  
وجود سعة في المكان أو محاولة إعطاء رقم  
الهاتف يعتبر تحرشا .



إظهار العورة عامدا سواء من القريب ولو من  
الوالدين أو البعيد من التحرش إلا في حالة  
العلاج الطبي لمن يباشر ذلك .

## اللباس الذي يحمل عبارات جنسية تحرش



واللباس الفاضح أمام الغرباء من التحرش  
وأمام القريب تفريط في الحدود الشرعية .

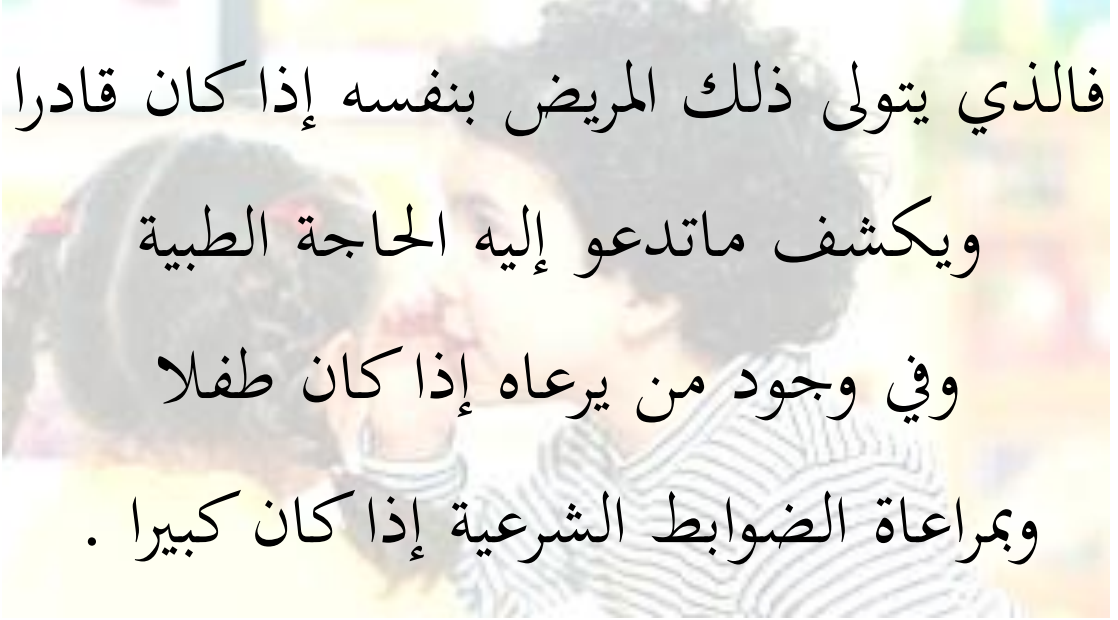


عرض الصور أو الأفلام الجنسية أو إرسال  
رسائل جنسية سواء عبر الإنترنت أو بشكل  
فعلي .



ثالثا : (التحرش باللمسات)

محاولة التعرية بلمس الملابس من الغريب تحرش  
مطلقا ولو من الطبيب



وأما التعرية من القريب إذا كان ممن يرعى  
شئونه كالأم للطفل أو المصاحب للمريض  
فيما يعجز عنه فلا تعتبر تحرشا

# أما غير ذلك فهو تحرش



اللمس للجسد أو المسك أو الشد أو  
الاحتضان أو التحسس أو التقبيل : كل ذلك  
من الغرباء للكبار يعتبر تحرشا



وأما الأطفال الصغار فهو في الغالب تحرش  
أيضا خاصة إذا كان يصاحبه بعض الأمور  
التي تعتبر تحرشا لو كانت من الأقارب كما  
سيأتي .

ويستثنى اللمس لأغراض طبية حسب الضرورة  
كما تقدم في التعري .





أما من الأ أقارب فلمس العورات أو تحسسها  
أو غير ذلك للكبار يعتبر تحرشا  
وأما للصغار فيستثنى من ذلك ما كان علنا  
لغرض مقبول

أو ممن يقوم على رعاية الطفل الصغير ونظافته  
كالأم مثلا حتى يحسن ذلك بنفسه .



ويدخل في اللمس للعبوات محاولة الوصول لها  
ولو بأي أداة كعصا ونحوها .

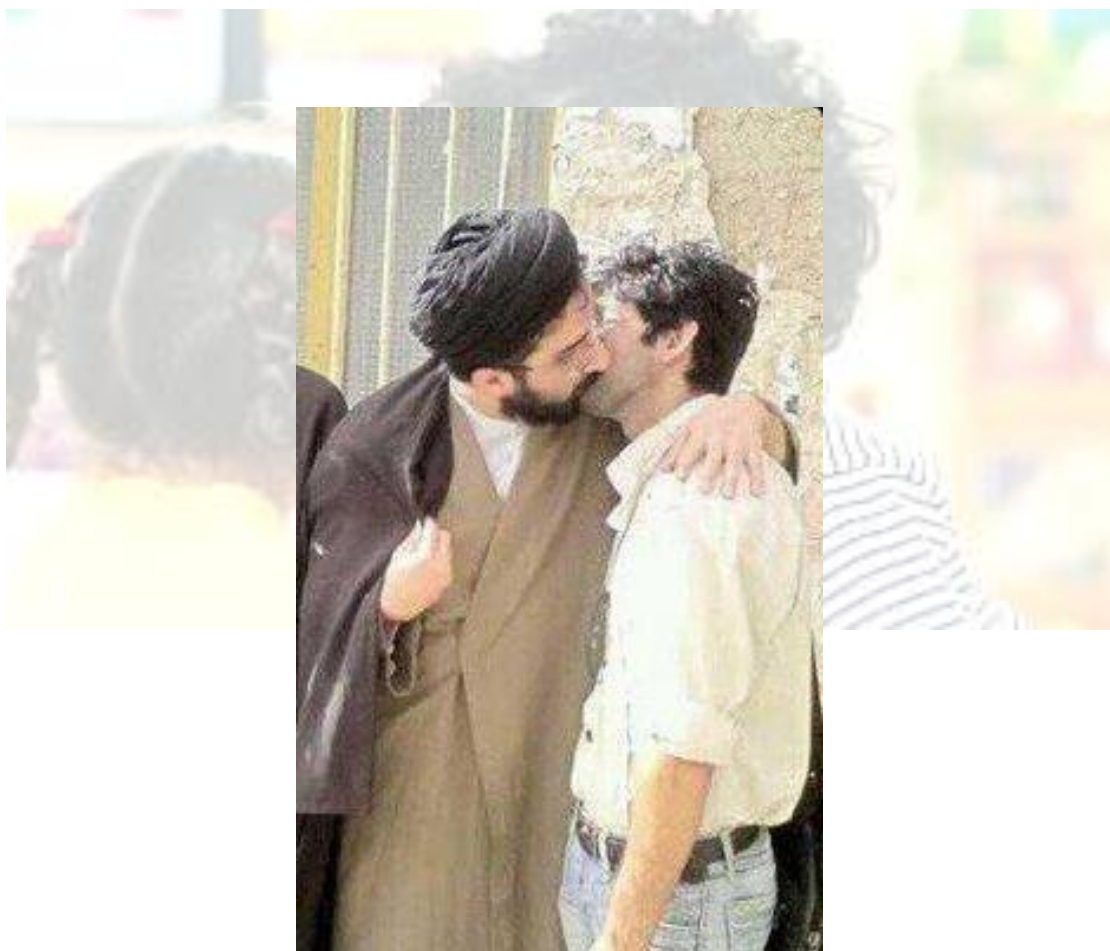


وأما سائر أجزاء الجسد

فالتحسس الزائد

أو التقبيل في الفم

أو الاحتضان الطويل في غير اللقاء بعد غياب  
أو مع حصول ما يدل على التأثير الجنسي  
أو محاولة الإلصاق بالعورة  
فهو بالنسبة للكبير تحرش .



وبالنسبة للصغير يتجاوز عن اللمسات  
السريعة والمداعبات والتقبيل السريع في غير  
الفم

والاحتضان السريع خاصة في العلن



وتعتبر القبلة إذا كانت في الفم من غير  
الوالدين تحرشا خاصة في الخلوة



وإذا كانت طويلة وربما صاحبها مص للسان

فهي تحرش ولو من الوالدين .

كذلك محاولة ملامسة الطفل للعبوة سواء

بإجلاسه عليها أو دفعه لمسكها تحرش مطلقا



بعض الحيل التي يستخدمها المتحرش

بالأطفال :

١- تخويف الطفل أو تهديده بالعقوبة وإيهامه

بأن أحدًا لن يصدقه إذا أخبر عنه ، أو محاولة

إقناعه بأن هذا الفعل عادي وجميل .

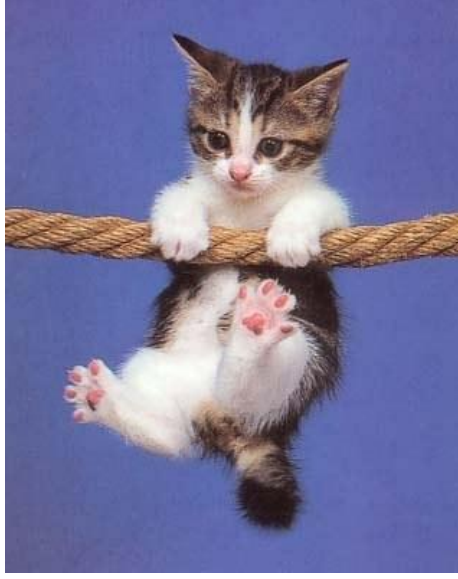


٢- طلب المساعدة من الطفل (التي غالبًا ما

تتطلب من الطفل الذهاب مع المتحرش إلى

مكان آخر) كالبحث عن حيوانه الأليف، أو

سؤاله عن الطريق، أو حمل أشياءه معه، ..إلخ.

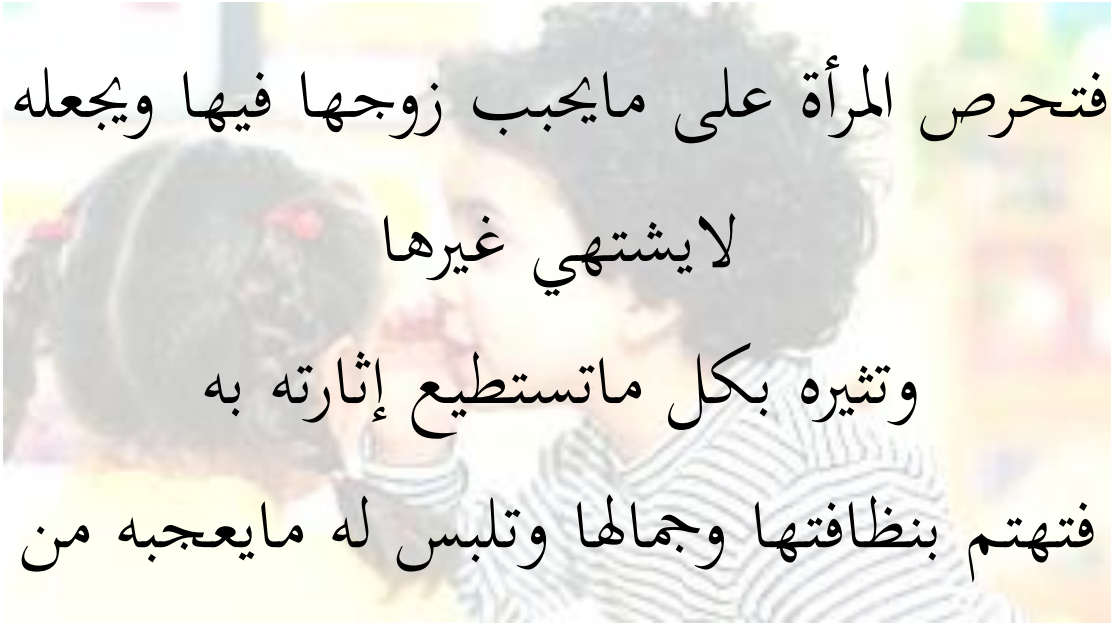


٣- التحبب إلى الطفل بأن يكون لطيفًا جدًا معه، فيقدم له الهدايا والحلوى والأجهزة الالكترونية ، ويستدرجه إلى أمور يحبها كإركابه سيارة جميلة أو حثه على الذهاب معه لمكان ألعاب ونحو ذلك .



# جعل الله العلاقة الزوجية قائمة على المحبة والمودة

ومما يزيد في ارتباط الزوجين العلاقة الجنسية  
بينهما



اللباس الذي يظهر مفاتها وتتعطر بالعطور  
الجميلة





وتهيئ له الجو العاطفي (الرومانسي) المناسب

له



وتلامسه باللمسات الحانية المهيجة له وتكلمه  
بالصوت الناعم الرخيم وتتدلل أمامه بحركات  
التغنج وتصارحه بكلمات الحب والهيام وتقبله  
وتحتضنه .

ويقوم الرجل بنحو ذلك مما يليق به فيظهر لها  
حبه لها وتعلقه بها ويداعبها ويتلمس جسدها  
ويتغزل في جمالها ولباسها ويقابلها بالأحضان  
والقبلات مع حرصه على التجميل لها أيضا بما

تحب .



وهذه السلوكيات تعتبر في وقت الخلوة  
مقدمات للجماع  
والجماع شيء فطري خلقه الله في الإنسان

والحيوان لكي يحصل التكاثر ولا يفنى النوع  
ولكن جعل الله فيه لذة للزوجين حتى يحرصا  
عليه

وجعل الله في كل من الزوجين الشهوة التي

تدفعه لممارسة الجماع

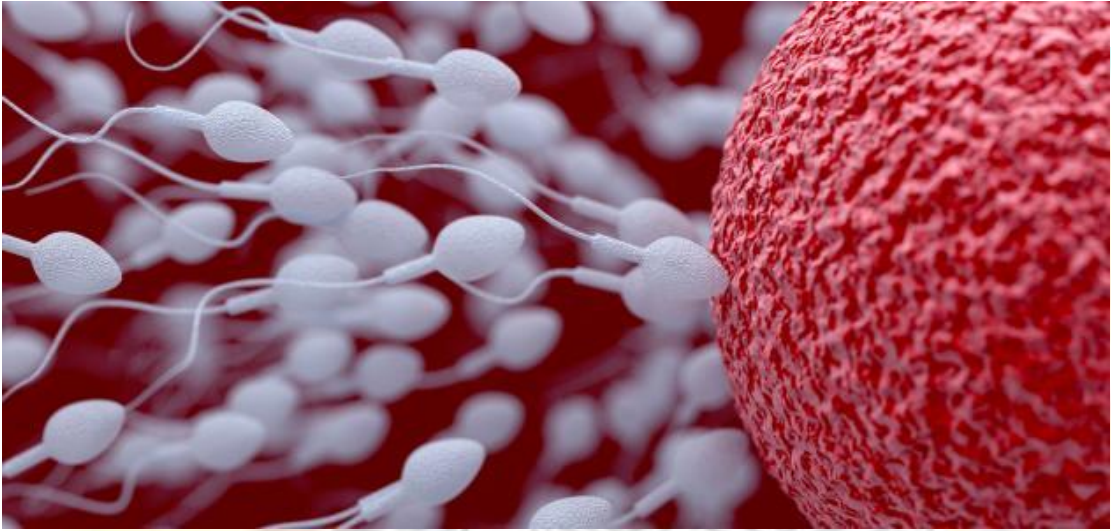
فلو لم يشعر الحصان بالشهوة لما حاول جماع  
الفرس ولو لم تشعر الفرس بالشهوة لما  
استسلمت للحصان ليجامعها



## وكذا سائر الحيوانات



والهدف الأساس من الجماع هو إيصال  
الحيوانات المنوية التي خلقها الله تعالى في الذكر  
إلى داخل الأنثى حيث تنتظرها البويضة ليتم  
التلقيح أو التخصيب وهو بداية الجنين



ومن كرامة الله تعالى للإنسان وتفضيله على

كثير من المخلوقات

جعل الله هذه العلاقة الحميمة في ستر وخفاء

لا يطلع عليها أحد غير الزوجين

بـخلاف سائر الحيوان تتم على مرأى من  
الجميع

وقد انتكست فطرة بعض البشر من المجتمعات  
الكافرة المنحلة فأصبحوا يمارسون هذه العلاقة

مثل الحيوانات على مرأى من الجميع  
وهذا مصداق ما تنبأ به رسولنا الكريم  
صلى الله عليه وسلم حيث قال :

(لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق  
تسافد الحمير )

كما أن بعض المجتمعات البدائية التي لم  
يصلها نور الإسلام ولا زالت تعيش كالحوانات  
عراة يمارسون هذه العلاقة أيضا كالحوانات



فالحمد لله الذي من علينا بالإسلام  
وجعل هذا الأمر في ستر عن الجميع  
حتى أقرب الناس للزوجين من سائر الأسرة  
لا يطلعون على شيء من ذلك

ولذا أمرنا الله بالاستئذان حتى لا يقع البصر  
بسبب المفاجأة في الدخول على موقف من  
تلك المواقف

حتى الصغار والمماليك أمروا بالاستئذان في  
الأوقات التي قد يحصل فيها الجماع

### أوقات استئذان المماليك والصغار

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ  
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ  
مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ  
الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ  
الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ  
عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ  
جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ  
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

(النور : 58)

# آداب وأحكام

## الزيارة والاستئذان والمجلس

إكافه  
ALBETAQA.SITE



كما أمر الله سبحانه الزوجين بكتمان مايجري

بينهما في تلك العلاقة

فلا يتحدث أحد منهما مع الآخرين به لغير

مصلحة كالحاجة الطبية أو القضائية مثلا

## إفشاء الأسرار الزوجية

عن أبي سعيد الخدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل

يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

فإذا اختلى الزوج بزوجه وأرادا الجماع فينبغي

أن تتم بينهما مقدماته التي ذكرناها من التهيئة

له

ثم يحصل الاتصال بينهما .

وقد تصدر منهما بعض الأصوات وهذا شيء

طبعي

فكذلك الحيوانات يصدر منها بعض

الأصوات أثناء الجماع .

وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يكبر

إذا حصل منه الإنزال لعظم هذا الأمر

وعجيب صنع الله فيه

ومعجزة الخلق الباهرة في خلق الإنسان من

هذا الماء المهين

أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى (36) أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى  
(37) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ  
وَالْأُنثَى (39) أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (40)

فإذا استقر المنى في رحم مهبل المرأة في البحيرة  
المنوية تسابقت الحيوانات المنوية داخل الرحم  
لكي تصل للبويضة لعلها تلقحها .

رسمة إيضاحية مقتبسة من كتاب التشريح  
للمؤلف كامينا. تظهر العلاقة بين قضيب الرجل  
و مهبل المرأة أثناء الجماع



وقضية الجماع والتكاثر مسألة علمية شرعية

يتحدث فيها المسلم في أوقاتها المناسبة

ويتعامل معها بجدية كجميع المسائل العلمية

والشرعية وليست مجالا للضحك والفكاهة

فهي آية من آيات الله العظيمة وسنة من سننه

الكونية الباهرة

قال تعالى

أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

سورة يس

ولكي يتم الهدف الأساس من الجماع وهو  
التخصيب ليتم الحمل ويولد الطفل  
لابد أن يكون كل من الجهاز التناسلي  
الذكري والأنثوي قد قام بعمله الذي خلقه الله

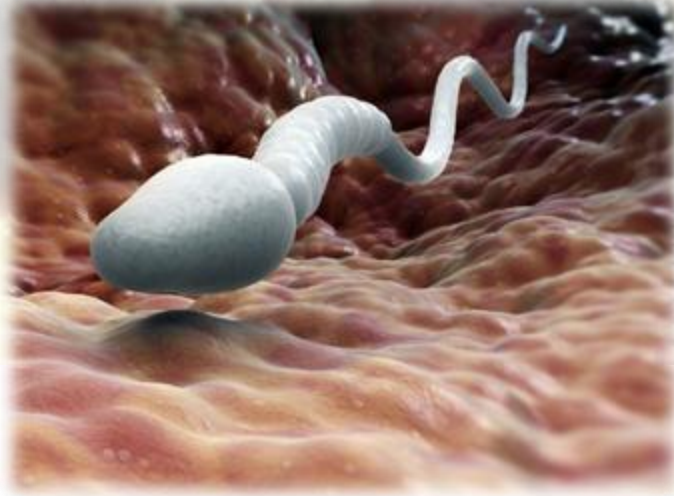


ودور الجهاز الذكري إنتاج الحيوانات المنوية  
يبدأ إنتاجها في سن البلوغ ، ويستمر مدى  
الحياة ، إلا في حالة الإصابة بأمراض معينة .

ويتم إنتاج الحويينات المنوية داخل الخصيتين ،  
في الأنابيب المنوية.

تنطلق الحويينات المنوية من جدار الأنبوب  
المنوي ، مزودة بذيل يميزها عن سائر الخلايا .  
فتجتاز القنوات البربخية ثم القناة الموصلة ساجحة

في سائل بلازمي

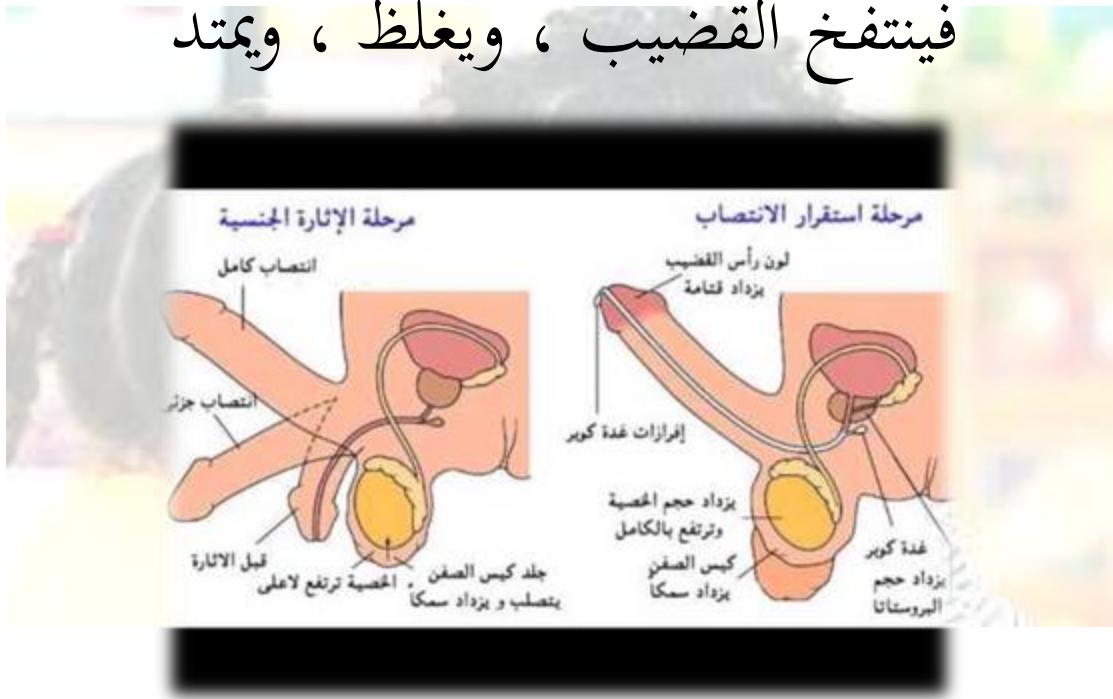


وتتجمع في الحويصلات الموصلة وتختلط  
بسائل تنتجه غدة البروستات لتشكل السائل

المنوي الذي يتجمع في خزان الحويصلات  
المنوية .

عندما يحصل الانتصاب بفعل المثيرات يمتلئ  
الجسم الاسفنجي والأجسام الكهفية بالدم

فينتفخ القضيب ، ويغلظ ، ويمتد



ولا يذهب ذلك إلا بعد عملية القذف .

وهي إطلاق القضيب للسائل المنوي بصورة

غير إرادية

يبلغ حجم السائل المنوي في القذفة الواحدة  
٢-٥ سم<sup>٣</sup> ، وتحتوي هذه القذفة على ١٠٠ -  
٥٠٠ مليون حوين منوي

\*\*\*

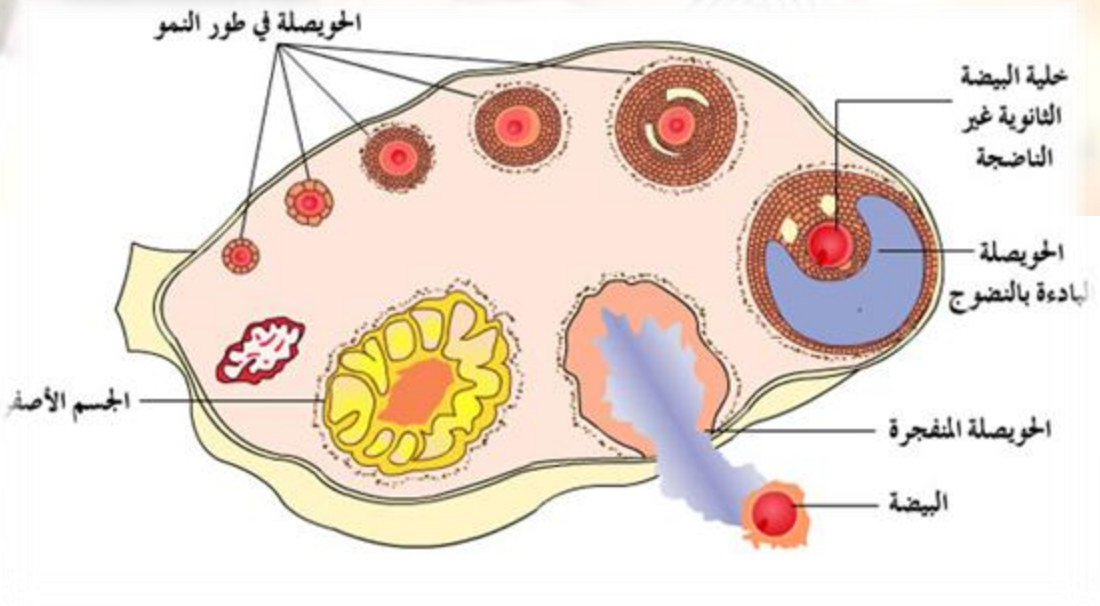
ودور الجهاز الأنثوي تكوين البويضة الناضجة  
التي تنتظر الحيوان المنوي ليتحد معها



تقوم الهرمونات التي يفرزها الجسم على



تحفيز نمو مجموعة من البويضات الصغيرة غير  
الناضجة قد يصل عددها من ١٥ إلى ٢٠  
على المبيضين . هذه البويضات غير الناضجة  
داخل أغلفتها تسمى ” حويصلات ”  
تبدأ إحداها بالسيطرة على الغذاء وتنمو على  
حساب الباقيات ، و تصبح هذه هي البويضة  
الناضجة الوحيدة



تتحرر البويضة الناضجة من غلافها  
كحويصلة على سطح المبيض لتنتقل.  
فتلتقطها الزوائد الأصبعية في نهاية قناة فالوب  
لتدخلها إلى داخل القناة حيث تنتظر مقابلة

### الحيوان المنوي.

في نفس الوقت تساعد الهرمونات في هذه  
الفترة على زيادة سمك بطانة عنق الرحم ، مما  
يزيد من قدرتها على استقبال الحيوانات المنوية  
و تغذيتها حتى تصل للبويضة ويحدث

### الإخصاب .



يبدأ الغلاف الفارغ للحويصلة بالتحول لشكل

جديد يسمى الجسم الأصفر يفرز هرمون

البروجيسترون

يعمل البروجيسترون على تهيئة جدار الرحم

لانغراس البويضة المنخصبة إذا حدث إخصاب

ناجح ، و ذلك تمهيداً لباقي مراحل الحمل .

إذا لم يحدث حمل ، فإن البويضة غير المنخصبة

تمر إلى الرحم ، حيث يبدأ بعد حوالي عشرة

أيام من تحرير البويضة تساقط بطانة الرحم

السطحية في صورة نزيف الدورة الشهرية

(الحيض) .

والبويضة رغم إن حجمها يفوق الحيوان المنوي  
عند الذكر آلاف المرات إلا أنها لا يمكن أن  
ترى بالعين المجردة



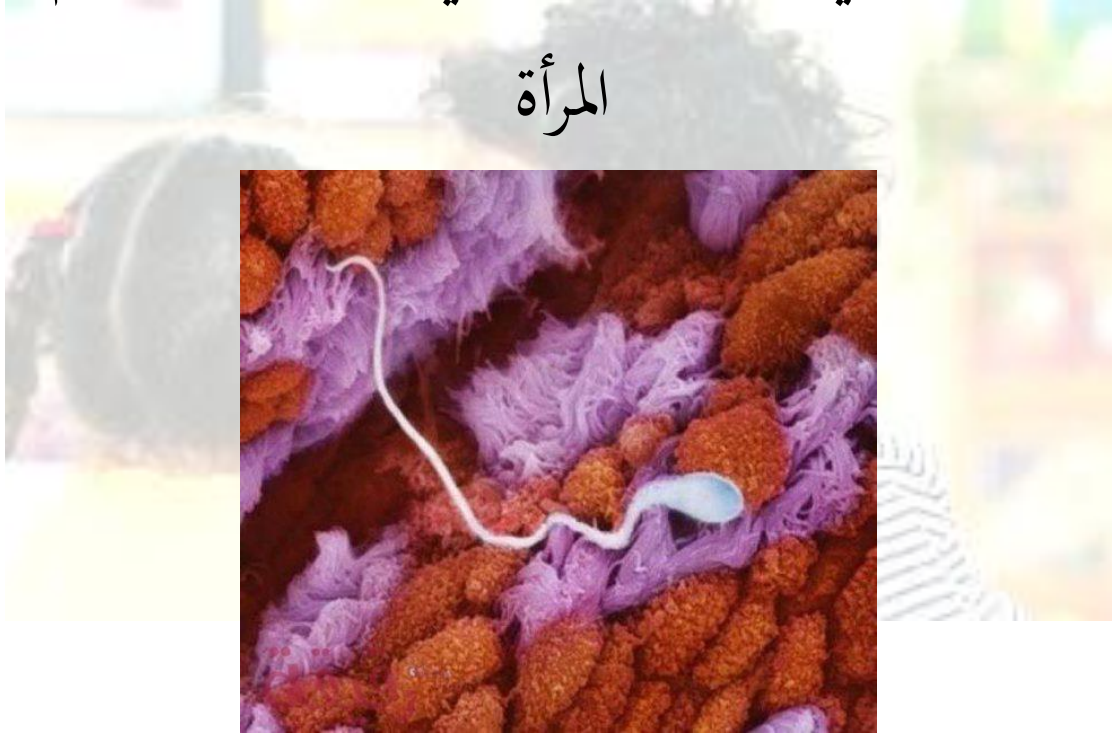
## ويمرّ الجنين بعدة مراحل أثناء نموه

منها:

مرحلة النطفة: وتعني باللغة القطرة، وهي

المرحلة التي يدخل فيها مني الرجل إلى رحم

المرأة



ليلقح البويضة عند المرأة في قناة فالوب



وبهذا يتم إطلاق مصطلح أمشاج عليها أي

القطرة المختلطة بماءين ( ماء الرجل وماء

المرأة). وتستغرق هذه المرحلة ستة أيام تقريباً،

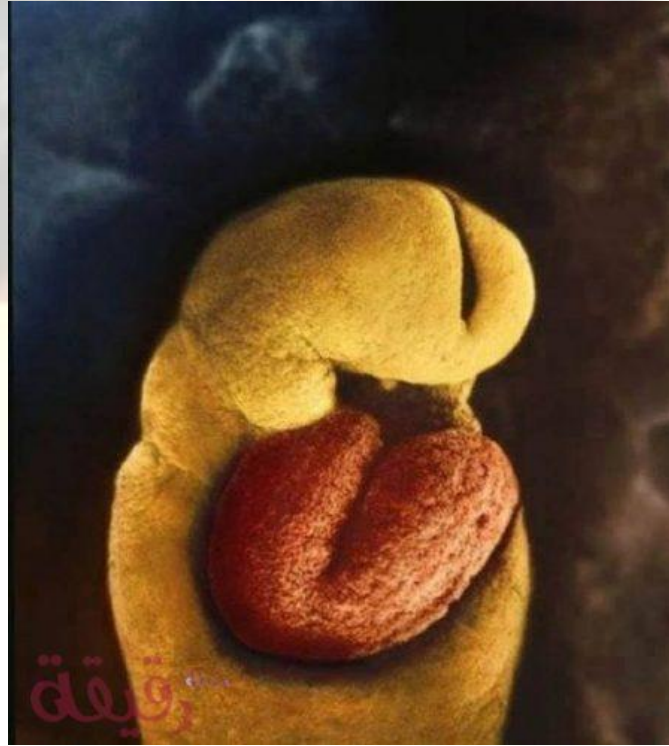
بعدها تتابع النطفة طريقها إلى بطانة الرحم

وتلتصق به



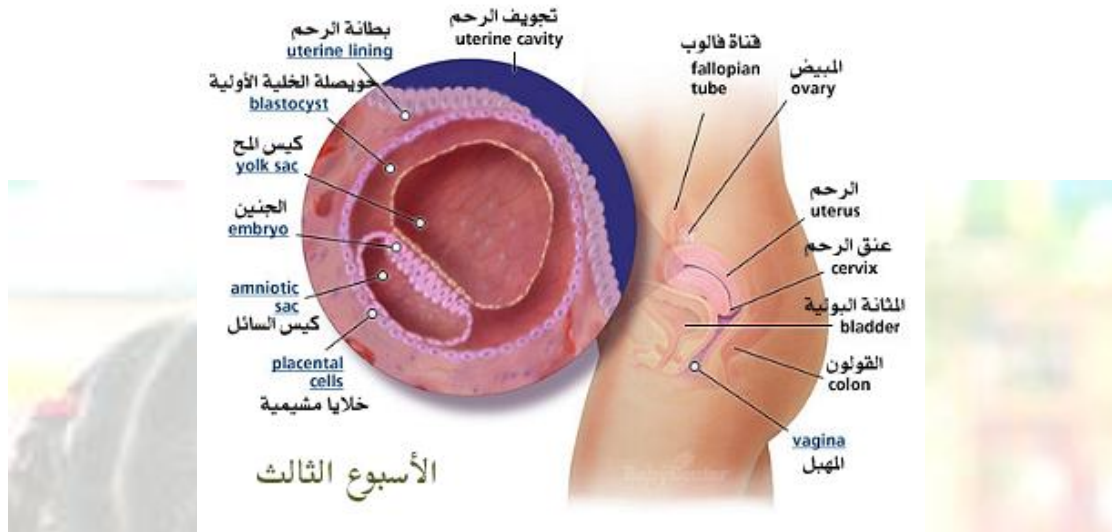
الجنين بعد ٨ أيام ملتصقا بالرحم

ثم تتابع انقسامها وتطورها.



بعد ١٨ يوم له قلب ينبض

وقال الله تعالى عن هذه المرحلة "ولقد خلقنا  
الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفةً  
في قرار مكين".



مرحلة العلقية: وتعني في اللغة القطعة من الدم،  
وفي هذه المرحلة يفقد الجنين شكله المستدير

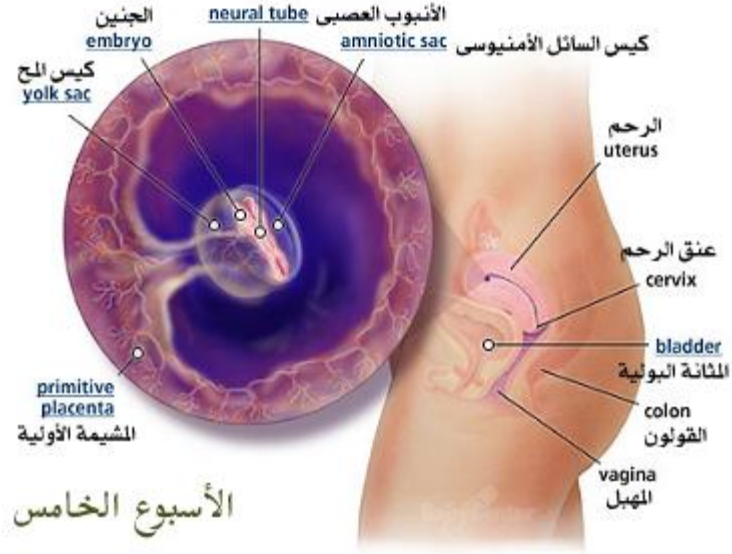
ليأخذ شكلاً مستطيلاً كالعلقية، وهي مثل

شكل الدودة التي تعيش في البرك،

وقال الله تعالى عن هذه المرحلة: "ثم خلقنا

النطفة علقيةً".





مرحلة المضغ: والمضغ في اللغة هي قطعة من اللحم،  
وفيها بداية التخلّق ويكون نموّ الأعضاء فيها  
بسرعة.



مثل: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي  
وتنمو الأجهزة الإخراجية.  
وتستمرّ هذه المرحلة حتى الأسبوع السادس  
من عمر الجنين. قال الله تعالى " فخلقنا العلقة

مضغة".



مرحلة العظام: وتبدأ هذه المرحلة عند انتهاء  
الأسبوع السادس؛ إذ يبدأ العمود الفقري

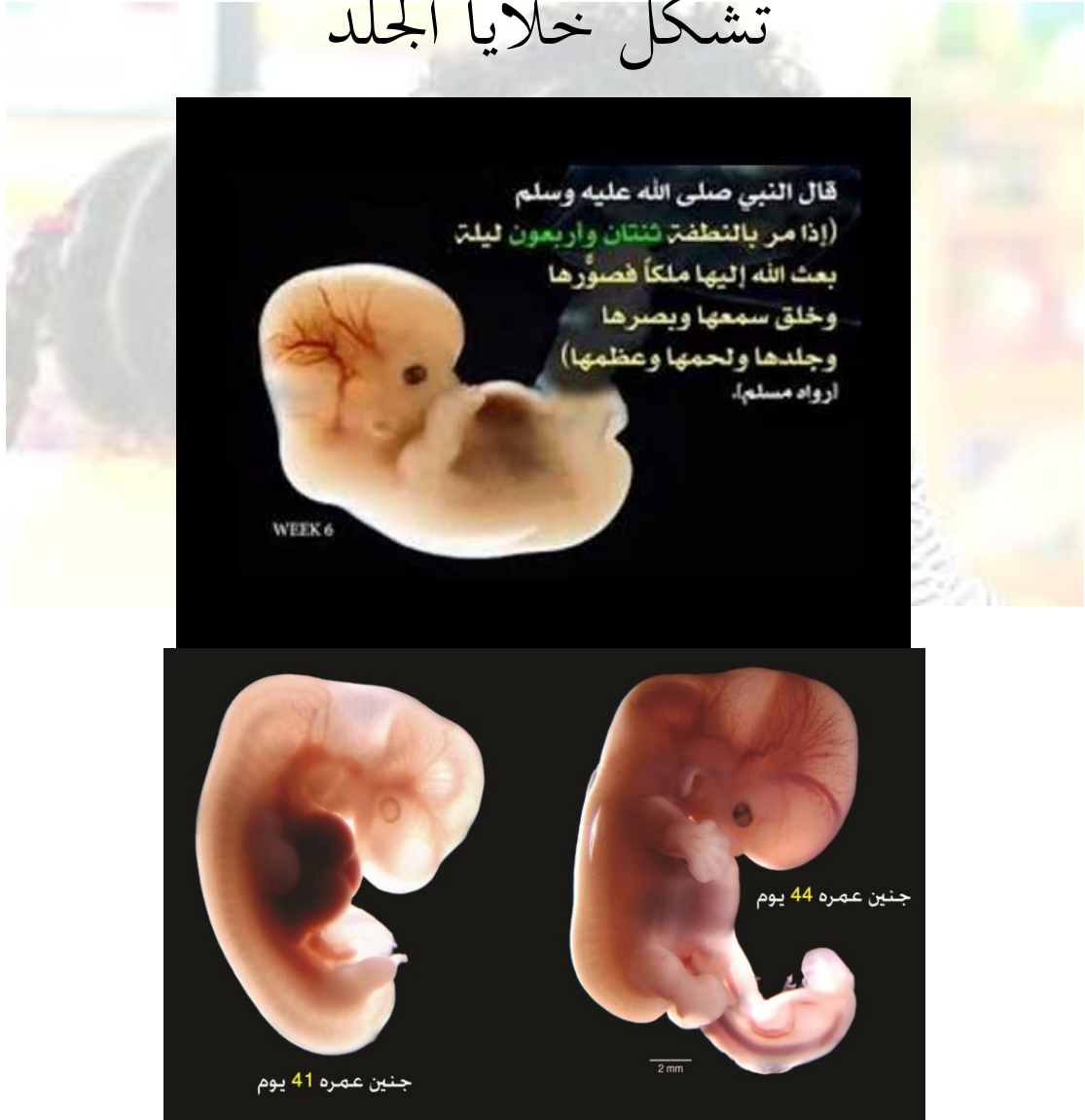
بالتكوّن بشكل تدريجي، ويكون صغيراً جداً.

قال الله تعالى: "فخلقنا المضغة عظاماً".

وفي هذا الوقت يتم نفخ الروح في الجنين

ويبدأ يشعر بالملامسة كدليل على بداية

## تشكل خلايا الجلد

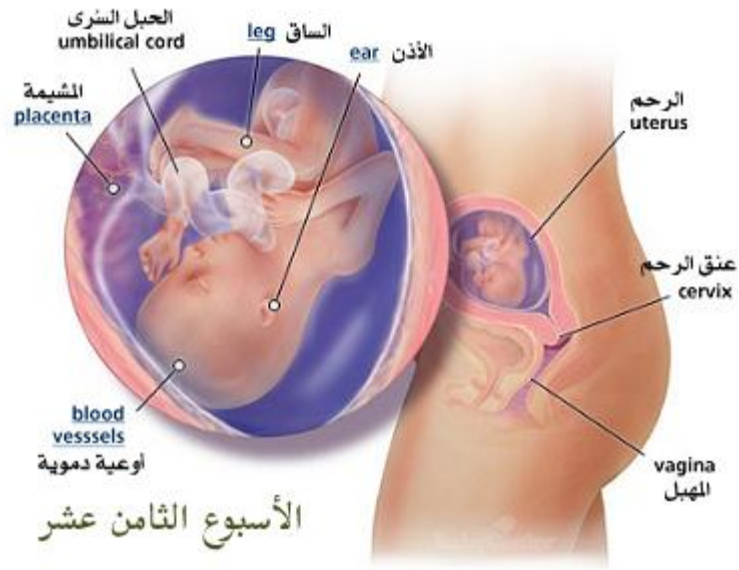


مرحلة كساء العظام باللحم:  
وتكون هذه المرحلة بتكوّن العضلات حول  
العظام، وتكون في نهاية الأسبوع السابع وحتى  
نهاية الأسبوع الثامن؛ إذ قال الله  
تعالى "فكسونا العظام لحماً".



ويستمر الجنين في النمو واكتمال نضج أجهزته





حتى يصبح خلقا آخر  
فنتقل لمرحلة النشأة الأخرى، والتي قال الله  
تعالى فيها:

"ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن

الخالقين".



بعدها يخرج الجنين طفلا سويا



(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ  
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)